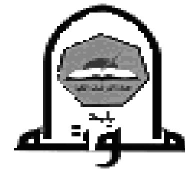


جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

المخيمات السياحية في وادي رم ودورها في التنمية السياحية

إعداد الطالب

إبراهيم يحيى الرواشدة

إشراف

الأستاذ الدكتور خلف فارس الطراونة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجـة

الماجستير في الآثار قسم الآثار والسياحة

جامعة مؤتة، 2013م

الإهداء

بسم ا الرحمن الرحيم

(وقل أعملوا فسيرى ا عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق ا العظيم

إلى من كلله ا بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار.

(**والدي العزيز).**

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والحنان، إلى بسمة الحياة وسر الوجود.

(**أمي الحبيبة).**

والى من بها أكبر وعليها أعتمد ،إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي.

(**زوجتي الغالية).**

إلى من أرى التفاؤل بعينهم، والسعادة في ضحكتهم، إلى شعلة الذكاء والنور

إلى **(أخوتي).**

إلى من زرعوا التفاؤل في نفسي وكانوا لي عونا وسندا في الحياة .

(**أقاربي الأعزاء).**

إلى لجنة المناقشة التي أتشرف في الوقوف أمامها .

إلى محافظتي التي ولدتني أمي بها **(الكرك**)، إلى لواء العلم والمعرفة (**لواء عي).**

أهدي هذا العمل.

إبراهيم يحيى الرواشدة

الشكر والتقدير

في البداية الحمد   رب العالمين الذي وسعت رحمته كل شيء علـى وجـه الأرض أحمده سبحانه الذي أعانني على كتابة هذا العمل المتواضع لكـي يخـرج بصورة علمية، من أجل الإفادة وأصلي وأسلم على المعلم الأول سيدنا محمد (صلى ا   عليه وسلم) .

وإلى من تحملني طيلة فترة كتابة الرسالة، وتحمل من أجلي الكثيـر والـذي أضاء بعلمه عقل غيره، وهدى بالجواب الصحيح حير كل سائليه وبسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين (الأستاذ الـدكتور خلـف فـارس الطراونـة) المشرف على الرسالة له مني جزيل الشكر والعرفان.

وكل الشكر والاحترام والتقدير إلى كل من ساعدني وسـاهم فـي أن تـصبح الدراسة بهذه الصورة .

إبراهيم يحيى الرواشدة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الخرائط

قائمة الملاحق

الملخص

المخيمات السياحية في وادي رم ودورها في التنمية السياحية

إبراهيم يحيى الرواشدة

جامعة مؤتة، 2013

تهدف الدراسة إلى التعريف في المخيمات السياحية في وادي رم والموقع السياحي الطبيعي في وادي رم، ودور المخيمات في التنمية السياحية من خلال اختيار بعض المخيمات السياحية والمواقع الطبيعية في وادي رم.

اعتمدت منهجية الدراسة على جمع المعلومات المتوفرة عن الموقع السياحي من خلال الجانب النظري وزيارة الموقع عدة زيارات ومقابلات مع أصحاب المخيمات السياحية.

اشتملت الدراسة على ثلاث فصول بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة والملاحق للجداول والخرائط .

الفصل الأول: تحدث عن تعريف علم الآثار والموقع الأثري و تاريخ الموقع وسبب تسمية المنطقة، وتحدث عن المواقع الأثرية والسياحية الموجودة في وادي رم وهي (الجبال الطبيعية، والمواقع الأثرية).

والفصل الثاني تحدث عن المقومات السياحية في وادي رم بشكل خاص، والتعريف بمعنى السياحة والمكان السياحي والتنمية السياحية، ومن ثم التعريف في الموقع الجغرافي لوادي رم، وعدد العاملين في قطاع السياحة وعدد سكان وادي رم والمناطق المحيطة لها والخدمات السياحة التي تقدم في وادي رم.

وتناول الفصل الثالث نتائج التحليل الإحصائي للاستبانة عن مستوى رضا الزوار بالخدمات المقدمة في وادي رم وخاصة الخدمات السياحية التي تقدمها المخيمات السياحية، وكما أثبتت الدراسة إلى أن منطقة وادي رم من المواقع السياحية المهمة في الأردن، التي لعبت وتلعب دوراً مهماً التنمية السياحية.

Abstract

Tourist Camps in Wadi Rum and their Role in Tourism Development

IBRAHIEM YAHYA IBRAHIEM ALRAWASHDEH

Mutah University , 2013

This study aims at indentifying the tourist camps in Wadi Rum and the natural tourist site in Wadi Rum, and the role of camps in tourism development by choosing some of the tourist camps and natural sites in Wadi Rum.

The course of the study depended on all available information about the tourist site by using previous studies and visiting the site many times and meeting the owners of the tourist camps .

The study included three chapters in addition to the introduction , the conclusion , and the appendixes for the tables and maps.

Chapter one : It talked about the definition of archaeology and the archaeological site, the history of the site and the reasons for naming the region; it talked also about the archaeological and tourist sites in Wadi Rum such as the natural mountains and archaeological sites .

Chapter two: It talked about tourism potential in Wadi Rum in particular and the definition in the sense of tourism and tourist place and development and the the definition of geographic location of WadiRum , and the number of workers in tourism sector and the number of residents of Wadi Rum and the surrounding areas and tourist services that are offered in Wadi Rum.

The third chapter talked about the results of statistical analysis for the identification on the level of visitor satisfaction for the services provided and particularly the touris services offered by the tourist camps . The study proved that the area of Wadi Rum is one of the most important tourist sites in Jordan , which has played and plays an important role in tourism development.

المقدمة:

تعتبر السياحة من أهم القطاعات التي تعتمد عليها الدولة، حيث لها أثر ملموس من خلال عدة عوامل مثل (الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعامل الديني والعلمي)، حيث تعتبر السياحة مصدرا مهما للدخل القومي، ونقل العادات والتقاليد التي تكتسبها الدولة بصورة حسنة إلى دول أخرى من خلال السياح، وأما عن العامل الديني حيث من المعروف أنه يوجد عدة ديانات مختلفة في الدولة الواحدة ودول العالم، وللسياحة دور مهم في انتقال الأفراد من مكان إلى آخر مثل (مكة المكرمة والمدينة المنورة) عند المسلمين، وأما عن العامل العلمي هو انتقال الشخص من مكان إلى آخر من أجل الدراسة، وللسياحة دور مهم في العامل الاجتماعي من خلال زيارة الأقارب (**كفافي،2006**).

أصبحت السياحة من التخصصات العلمية التي تدرس في الجامعات، حيث لها قواعد وأسس علمية تقام عليها والأردن من تلك الدول التي تدرس بها السياحة والآثار في الجامعات ويعود السبب إلى احتياجها لأفراد يتخصصون في السياحة حيث أن الأردن من الدول الغنية في السياحة من خلال المقومات السياحية التي تتمتع بها والمناخ المعتدل وتنوع التضاريس الذي جعل في الأردن عدة أنواع للسياحة، وتعد هذه المقومات من أهم أسباب ازدياد عدد السياح في الأردن، أما الحضارات التي استوطنت خلال الفترات الزمنية التي مرت بها الأردن لها دور مهم في جعل السياحة أكثر اهتمام فيها، ومن خلال المخلفات التي خلفتها تلك الحضارات من العصور القديمة مثل (الأبنية، والنقوش والكتابات) (**النوايسة،2001**).

وتعتبر منطقة الدراسة (وادي رم) من المناطق المهمة التي تمتلك الكثير من المقومات السياحية مثل (الموقع، المناخ، تنوع تضاريس المنطقة)، حيث تأخذ نوع من أنواع السياحة وهي السياحة الطبيعية (البيئية).

منطقة الدراسة:

تتمتع منطقة الدراسة تابعة إدارياً لمدينة العقبة ومن مسؤولية سلطة إقليم العقبة (المفوضية) حيث تبعد عن العقبة حوالي (50) كم شمالاً وعن العاصمة عمان حوالي (310) كم جنوباً، وتقع بين منطقتين سياحيتين هما (العقبة، البتراء) وأطلق عليه المثلث الذهبي.

تضم منطقة الدراسة مواقع سياحية طبيعية والمخيمات السياحية تقدم الخدمات للسياح ومركز الزوار الذي يقدم النصائح والمعلومات السياحية.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تدل المعلومات التي تم ذكرها إلىأن السياحة في وادي رم هي سياحة بيئيـة وأثرية، حيث أن المنطقة غنية بالمواقع الجذابة في جمالها والطبيعة الخلابة والمناخ المناسب، وعلى الرغم من وجود السياحة في المنطقة إلا أن منطقة وادي رم تفتقر إلى التطوير والتنمية السياحية فيها، وتحاول هذه الدراسة أن تجيب على التساؤلات التالية:

1- ما هي المقومات السياحية في وادي رم ؟
2- ما هي العوامل المؤثرة على طلب الخدمات السياحية في وادي رم ؟
3- ما هو اثر المخيمات في التنمية السياحية في وادي رم ؟
4- دور الخدمات السياحية التي تقدم في وادي رم ؟

أهداف الدراسة:

1- عمل دراسة شاملة للمقومات السياحية والعوامل المؤثرة في منطقة وادي رم، ودور المخيمات في التأثير في توفير الخدمات الـسياحية، ودور المجتمـع المحلي في التنمية السياحية في المنطقة.
2- تنمية السياحة في وادي رم، لتصبح كباقي المواقع السياحية في الأردن.
3- معرفة الأوضاع الحالية للخدمات السياحية المقدمة، ومحاولة وضـع بعـض التصورات التي قد تفيد في رفعتها وتطويرها.
4- تشجيع السياحة المحلية وتعريفها بالأماكن السياحية فـي منطقـة الدراسـة ومعرفة مميزاتها.



معوقات الدراسة:

واجهت الدراسة العديد من الصعوبات، ومنها قلة الدراسات التي بحثت في موضوع التنمية السياحية في وادي رم، واقتصارها على موضوع التنمية والتطوير السياحة بشكل عام، وتم الاعتماد عليها، وصعوبة المواصلات المؤدية إلى وادي رم وصعوبة التعامل مع مجتمع عينة الدراسة.

منهجية الدراسة:

قسمت الدراسة إلى منهجين هما: **الأول**: المنهج النظري، **الثاني**: المنهج العملي ومن خلال المنهجين تمت الدراسة قدر الإمكان وكان العمل على المنهجين على النحو التالي:

1- القيام بدارسة شاملة قدر الإمكان للمصادر الموجودة في المنطقة وبيان الوضع الحالي لها من حيث التنمية السياحة والاجتماعية، حيث تساهم هذه المعلومات على تحديد متطلبات المنطقة من حيث أساليب التطوير التي يمكن تطبيقها.
2- جمع المعلومات عن المنطقة والواقع السياحي فيها، ومجموعات السياح التي تقصد المنطقة من السياحة الداخلية والخارجية، وقد ساهم هذا لمعرفة الحاجات والخدمات المقدمة للسائح وما هي المتطلبات المستقبلية.
3- معرفة رأي عينة الدراسة التي زارت وادي رم، والمجتمع المحلي في السياحة وما هي الفوائد التي يتوقعونها من هذه التنمية، والأهم من هذا مدى تقبلهم للعمل في السياحة وما هي تصوراتهم المستقبلية للتطوير في المنطقة وذلك من خلال عمل استبيان بعنوان (المخيمات السياحية في وادي رم ودورها في التنمية السياحية) لمعرفة آرائهم في السياحة والعائد الاقتصادي وانعكاس ذلك على المجتمع المحلي.
4- معرفة العرض والطلب للسياح في المنطقة.
5- وضع الأهداف والغايات التي تبين أساليب تطوير المنطقة بحيث تؤثر على المنطقة بشكل إيجابي وتتوافق مع جميع الأطراف.

6- زيارات ميدانية ومقابلة أصحاب المخيمات الموجودة في وادي رم لمعرفة التأثير السياحي التي تقوم بها هذه المخيمات وما هي الخدمات السياحية التي تقدمها.

مجتمع الدراسة:

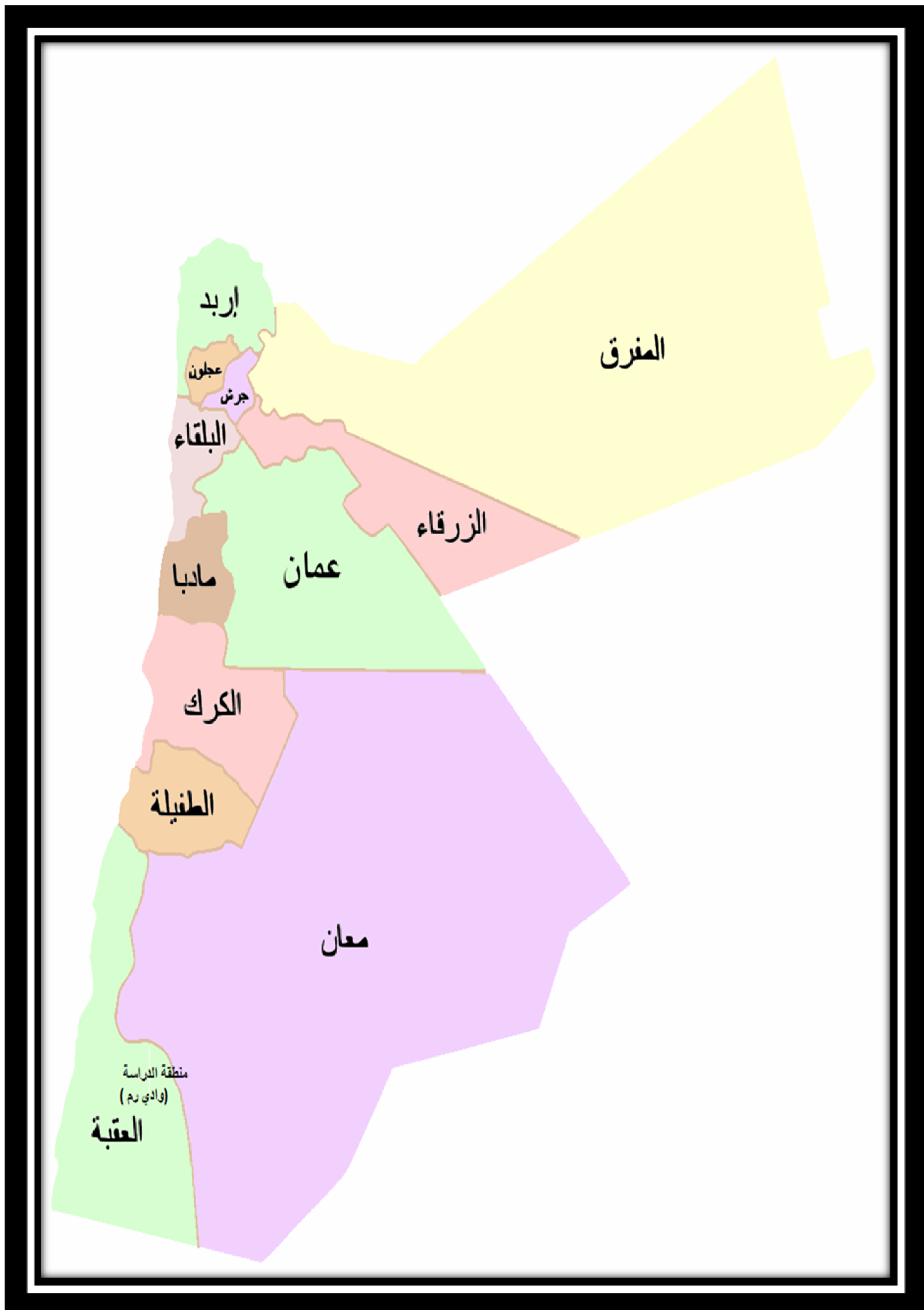
تكون مجتمع الدراسة من الزوار الذين زاروا وادي رم، والمجتمـع المحلـي لوادي رم والمناطق التي تحيط بها والتي يصل عدد سكانها بما فيها منطقة وادي رم والمناطق المجاورة التي تحيطها (5280) مواطن ومواطنة (**دائـرة الإحـصائيات العامة).**

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على زوار وادي رم والمجتمع المحلي بها، حيث تـم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (600) اسـتبانه، وانقـسمت الاسـتبانهإلى 200 استبانه للأجانب و400 استبانه للعرب، تم توزيعها في وادي رم و خارج وادي رم.

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانه على مشرف الرسالة الأسـتاذ الـدكتور (خلـف فـارس الطراونة)، للتحقق من مدى صدق محتوى فقرات الاستبانه وإبـداء رأيـه حـول مضمون الاستبانه وانسجامها مع متغيرات وأبعاد الدراسـة، وبعـد اطـلاع علـى الاستبانه تم تعديل محتوى بعض الفقرات، وحذف فقرات أخـرى، لتكـون أكثـر وضوحاً وفهماً لبقية أفراد مجتمع الدراسة .



الباحث (خارطة (1) موقع منطقة الدراسة) .

الفصل الأول
التسلسل التاريخي لوادي رم

1.1 المقدمة:

يعتبر الأردن من المناطق التي تتمتع بالمقومات الطبيعية والحضارية، والمناخ المناسب، واختلاف التضاريس الذي جعلها من أهم المناطق التي يزورها السائح خلال جولته السياحية، ومرت الأردن بفترات زمنية مختلفة من خلال الحضارات السابقة التي استوطنت بها،والتي جعلت منها دولة غنية بالآثار التي خلفتها هذه الحضارات من المباني والنقوش، التي تدل على الحضارات والشعوب التي سكنت في المنطقة (**النوايسة،2001).**

ومنطقة وادي رم من المناطق التي حظيت بالحضارات التي استوطنت في الأردن، حيث دلت البحوث والنقوش الموجودة في وادي رم، إلى أن منطقة وادي رم استوطنت من قبل الإنسان في العصر الجليدي قبل 10,000 سنة، ودلت الدراسات بأنها من المناطق التي كانت تتوفر بها المياه الجوفية بكميات كبيرة والمناخ المعتدل وتوفر الينابيع التي تتميز بها وادي رم لها دور مهم في الاستيطان البشري (**الموسى،2001).**

إن وادي رم عالم من الأسرار الفريدة التي سلبت عقول الزائرين مما جعلهم يأتون إليها من شتى البقاع، فيجب حمايتها والحفاظ على مقوماتها الطبيعية والتاريخية والثقافية، التي تعتبر مصدر للجذب السياحي للمنطقة وبالتالي المصدر الأساسي لدخل سكان المنطقة وتحسين المستوى المعيشي والاقتصادي.

جاءت هذه الدراسة لأهمية منطقة وادي رم من حيث تاريخ المنطقة والسياحة الطبيعية التي تتمتع بها، والحفاظ على الآثار الموجودة التي تبين لنا تاريخ وادي رم، وبيان المواقع الطبيعية التي أكسبت وادي رم الجمال الطبيعي الخلاب والعمل على تنمية وتطوير منطقة وادي رم من خلال التعريف على المواقع الطبيعية الموجودة فيها .

ويتناول هذا الفصل الحديث عن تاريخ وادي رم وأهم المواقـع الطبيعيـة والأثرية فيها.

2.1 تعريف علم الآثار:

علم الآثار: هو العلم الذي يدرس المواقع الأثرية الموجودة في مواقـع معينـة ومعرفة هذه الشواهد الأثرية لأي حضارة تعود وفي أي عصر من العـصور مـن خلال النقوش والكتابات، ويمكن العمل على علم الآثار من خلال الوصف الـشامل ودراسة الشواهد المادية التي تركها الإنسان في المكان، ويتنوع علم الآثار مع تنوع الحياة القديمة عند الإنسان من ناحية اجتماعية واقتصادية ومع العوامل التي تأثر به. (**الباشا، 1990، حسن، 1993، سعد،1999، قادوس، 2004) .**

ويمكن تعريف الموقع الأثري: هو المكان الذي حظي في الاستيطان البـشري عبر العصور القديمة ويمكن معرفة أن هذا الموقع أثري ام لا من خلال المخلفـات التي تركها الإنسان القديم.(**كفافي، 2006).**

3.1 التسمية:

يعتقد أن اسم منطقة وادي رم سميت برم، بسبب أنها ذكرت في القرآن الكريم قوله تعالى (**ألم تر كيفَ فعلَ ربك بعاد، إرم ذاتِ العماد، التي لم يخْلَقْ مثلُهـا فـي البلاد)**، (**سورة الفجر)،** حيث كان يطلق عليها اسم آرام أو ارم .

ومعنى (آرام) في اللغة، الأشكال والتصاميم على الأحجار مثـل (العلامـات والنقوش في المناطق الصحراوية) .

وبعض المؤرخين يقولون أن اسم المنطقة اكتسب مـن قائـد الأشـورين (أشور) الذي اجتاح المنطقة الجنوبية لبلاد الشام في القـرن الثـامن قبـل المـيلاد (**Zalabiah,2007).**

4.1 تاريخ وادي رم:

كان الإنسان القديم ينتقل من مكان إلى آخر من أجل التغلـب علـى الحيـاة الصعبة ويستقر في المكان الذي تتوفر بهه المقومات الطبيعية التـي تـساعده فـي التغلب على صعوبة العيش وتلبية حاجاته ورغباته .

كانت منطقة جنوب الأردن غنية بالحضارات السابقة التي استفادت من موقعها الجغرافي، بين الجزيرة العربية وبلاد الشام، حيث استوطنت من قبـل الأدوميـون والبابليين والأنباط والثموديين قبل الإسلام، خلال القوافل التجارية التي مـرت فـي المنطقة (**Zalabiah,2007**).

ومن خلال المخلفات التي تركها الإنـسان فـي منطقـة وادي رم يبـين أن وادي رم كان مأهولة في السكان منذ العصور القديمة حيـث تقـدر فـي العـصر الجليدي قبل (100,00) سنة، و أظهـرت البحـوث الميدانيـة فـي وادي رم أن وادي رم كان مأهولـة بتجمعـات سـكانية حيـث كانـت المنطقـة يتـوفر بـه العوامل التي تساعد الإنـسان فـي العـيش فيهـا، والمنطقـة كثيفـة بالأشـجار وتختلف عن الوضع الحـالي لـوادي رم الـصحراوية، ومـن خـلال الأبحـاث والاستكشافات التي أجريت فـي وادي رم ظهـرت نتـائج تـشير الـى وجـود نشاط سكاني في هذه المنطقة في الفترة ما بـين (800الـى 600) قبـل المـيلاد. (**Tony and Dian, 1993**).

ومن خـلال النقـوش والكتابـات التـي وجـدت فـي وادي رم يتبـين أن المنطقة كانت مأهولة بالسكان الـذين يعرفـون القـرآءه والكتابـة علـى الأقـل يكتب اسمه، وتعـود الكتابـات والنقـوش إلـى الثمـوديين، ومعظـم الكتابـات والرسومات والنقوش تدل على الشخص الذي كتبها واسـم أبيـه، ومـن المتوقـع أن من كتب هذه الكتابات هم من رجال القوافل التجاريـة بـين جزيـرة العـرب والبتراء حيث وجدت نفس الكتابات والنقوش في جنـوب الـبلاد مـن الـسعودية إلى معان والسبب في انتـساب هـذه الكتابـات إلـى الثموديـون أن الثموديـون سكنوا مدائن صالح، ابتداء من القرن الخامس قبل المـيلاد حتـى القـرن الـسابع بعد الميلاد .(**Tony,1990، الموسى ،2001**).

ومن خلال الكتابات والفن المعماري وقنوات صرف الميـاه والـسدود التـي وجدت في وادي رم تبين أنها تعود إلى الأنباط مثل المعبد النبطي.

أما في الفترة العربية الإسلامية كانت مهمة حيث كانت طريق رئيسي للقوافل التجارية التي تنقل البضائع من الجزيرة العربية إلى المنـاطق الأخـرى والمكـان الرئيسي لاستراحة القوافل فيها لتوفر المياه في وادي رم، وكانـت منطقـة تجمـع الجنود خلال الثورة العربية الكبرى، في عام 1918م كانت المنطقة تجمع للجنـود والضابط البريطاني توماس ادوارد .(Zalabeih,2007 - **لورانس،2008).**

وسكان المنطقة تأثروا بالدين الإسلامي ومعجزات الرسول (صلى)، وكان من أول من أسلم، الحاكم (فروه الجذامي)، ولذلك قام سيدنا محمد صلى ا عليه وسلم إعطاءه الأمور الإدارية والأمنية .

كانت منطقة وادي رم معسكر لجنود السلطان صلاح الدين الأيوبي، في موقع يوجد فيه الينابيع الوافرة، قادرة على استيعاب الجيوش وتبريد عطشهم، حيث قـام بمكافحة الحروب الصليبية في منطقة البتراء والمناطق المحيطة بها .

أما في القرن العشرين انتقلت جيوش الثورة العربية الكبرى شمالاً عبر وادي رم من أجل تحرير سوريا وبلاد الشام من الأتراك، حيث سار سمو الأمير عبـدا بن الحسين وقوات الثورة العربية الكبرى من وادي رم بالقرب من جبل الخزعلـي، ومن الأشخاص الذين استقبلوا الجيش، الحاج (عيد الزلابية) واحد من أكبر الرجـال الذين سكنوا وادي رم، ومن الذين شهدوا الثورة العربية الكبرى وقال " ذهبت مـع والدي عندما كنت صبياً صغيراً جدا لمقابلة الجيش عند وصولهم لوادي رم، وأتذكر جيداً الخيمة حيث كان الشريف (شاكر ابن زيد) بالقرب من جبل أم العشرين، الذي أصبح لاحقا رئيس ديوان القبائل، وأقام الشريف هزاع في مكان بالقرب من محطة شرطة البادية الحالية، وبقي الشريف الحسين في منطقة أبو عوينة على مسافة ثلاثة كيلو متر الى الجنوب**(Zalabeih,2007).**

وفي الوقت الحاضر يسكن وادي رم القبائل البدوية التي تتمسك في العـادات والتقاليد القديمة للبداوة الذي له دور مهم في السياحة، حيث أن معظـم المجتمـع المحلي في وادي رم يعملون في السياحة من خلال معرفته في الصحراء الواسـعة

في وادي رم، ونقل السياح من خلال السيارات الدفع الرباعي في رحلات التجـول داخل الصحراء، وله دور في إرشاد السياح (دليـل سـياحي). (**مركـز الـزوار، الزلابية،2005، Zalabeih,2007).**

5.1 المواقع الأثرية والطبيعية في وادي رم:

1- جبل رم:



يقع جبل رم في قرية رم وتبعد عن مركز الزوار حوالي 5كم، ويبلغ ارتفاعه حوالي 1754م وهو ثاني أعلى قمة في جبال رم، وسبب تسميته في رم نسبة إلـى اسم المنطقة، ويتميز هذا الجبل بوجود العديد من النقوش الثمودية والنبطية، ولهـذا الجبل تاريخ عريق في تصوير فلم لورانس العرب في المنطقة المحيطة .

وهو أفضل الجبال عند المتسلقين للجبال، حيث يأتي معظم السياح الأجانـب إلى وادي رم لممارسة رياضة تسلق الجبال العالية، وعند تـسلق جبـل رم يـرى المتـسلق منـاظر غايـة فـي الجمـال. (**Tony,diana,1993-Taylor,1987- Zalabeih,2007).**

2- جبل أعمدة الحكمة السبعة :



يقع هذا الجبل على بعد50كم جنوبا عن مدينة العقبـة، و500م عـن مركـز الزوار في وادي رم، ويمكن رؤية هذا الجبل من مركز الزوار فـي وادي رم مـن مطعم الزوار، ويصل ارتفاعه حوالي 500م.

وصف توماس ادوارد (لورانس العرب) في كتابة أعمدة الحكمة الـسبعة، ان هذا الجبل من أجمل الجبال التي شاهدها في وادي رم، وأن سبب تسميته بهذا الاسم أن الكتل الصخرية للجبل مقسم على شكل الأعمدة ويمكن لأي شخص أن يعد عـدد هذه الكتل الصخرية **(لورانس،2008، Zalabeih,2007).**

3- جبل أم النفوس:



يقع جبل أم النفوس داخل صحراء وادي رم على بعد 6 كم عن مركز الزوار ويصل ارتفاعه حوالى (1000م) .

أن موقع هذا الجبل مميز بين الجبال التي تحيط بها، ويمكن رؤيـة غـروب الشمس فترة الغروب .

4- جبل أم العشرين:



يقع هذا الجبل قريب من جبل رم وارتفاعه (573)م، ويقال إن هذا الجبل تابع لجبل رم ولكن العوامل الجيولوجية وحركة الأرض تم فصلها عن بعض، وتـروي القصص البدوية عن سبب تسمية الجبل بهذا الاسم هو أن (19) من الخطابين ماتوا من أجل حب أمراه شابة ذكية وكان الخاطب رقم العشرين قادر على أن يحتال على ذكائها وتزوجها .(**مركز الزوار –Brian,2000)** .

5- جبل أم الدامي:



هو أعلى قمة جبل في الأردن حيث يبلغ ارتفاعه 1854م، ويقع جبل أم الدامي داخل صحراء وادي رم على مسافة 20كم عن مركز الزوار داخل الصحراء، وهو من أفضل الجبال للتسلق من قبل عاشقي المغامرة، وأول من تسلق جبال رم المتسلق العالم توني هوار في عام 1987م(**Tony-Taylor,1998**).

6- عين لورانس (ابو عينة):



يقع عين لورانس على بعد 2كم من قرية رم وعن مركز الزوار حوالي 8كم.

يحيط في هذا العين الأشجار، ويعود السبب إلى تحديد فترة إنشاء هذا العـين إلى الأنباط، النقوش والمزايا النبطية الصغير وسبب تسميتها في عين لورانس هـو أن لورانس الضابط البريطاني شرب من هذا العين (**سلطة إقليم العقبة الاقتصادية، مركز زوار وادي رم).**

7- بيت لورانس:



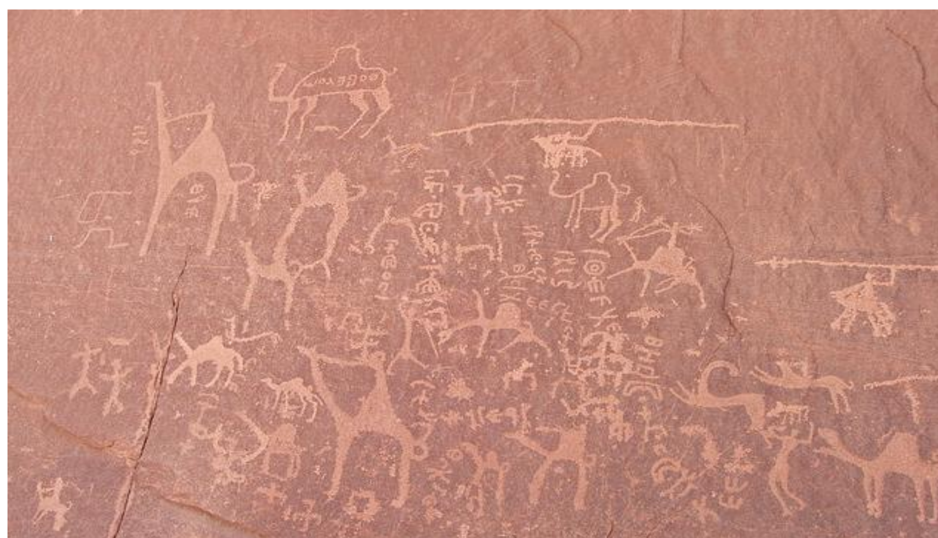
يقع هذا البيت في ظل أحد الجبال في وادي رم استخدمه لورانس في المكوث به خلال الثورة العربية الكبرى، وكان اختيار الضابط البريطاني (لـورانس) هـذا الموقع، بسبب انه يكشف الجبال العالية والمنخفضة ولهذا سـمية ببيـت لـورانس. (Zalabiah,2007).

8- المعبد النبطي:

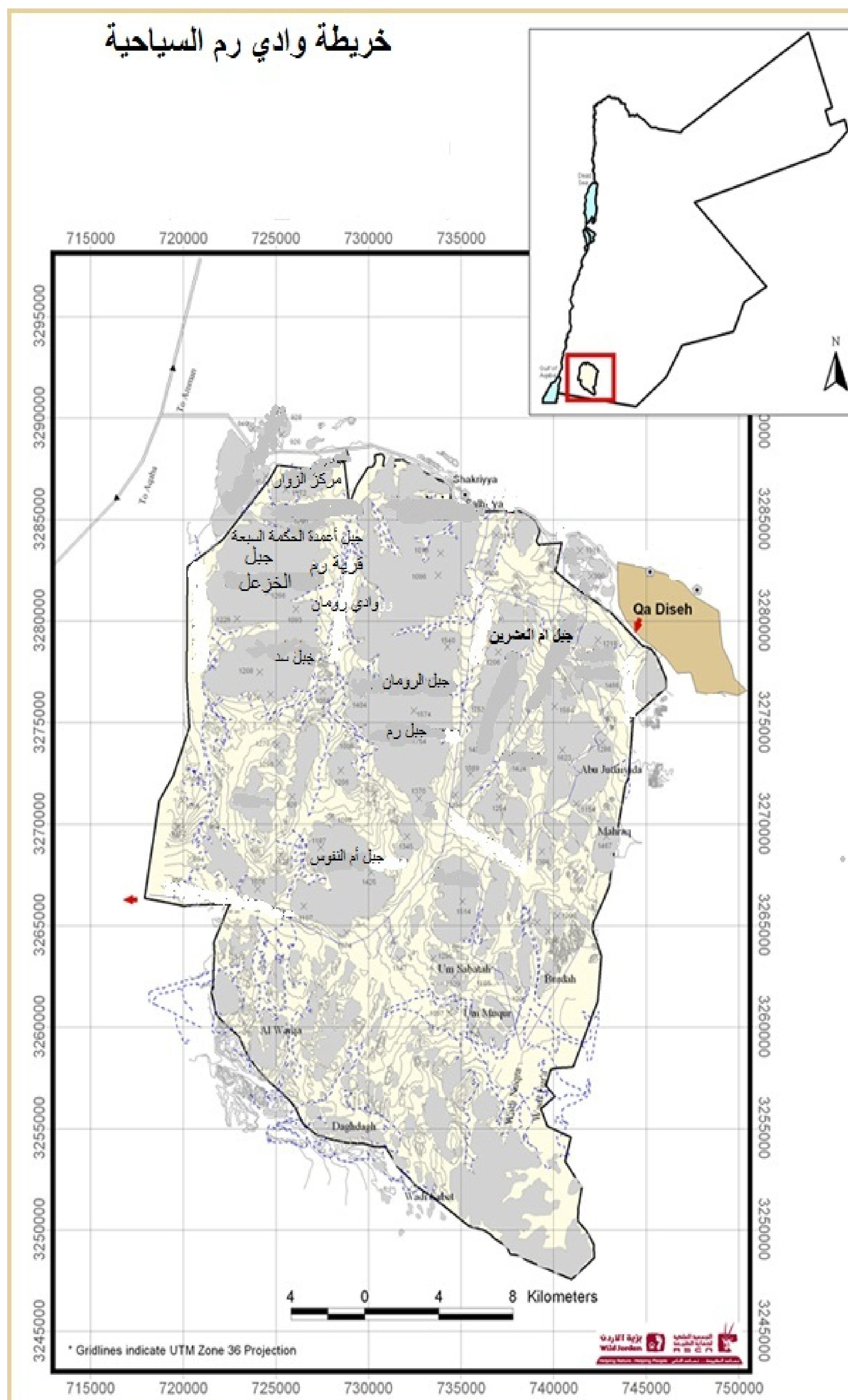


يقع المعبد النبطي في قرية رم الصغيرة التي تبعد عن مركز الزوار حـوالي 5كم، حيث دلت النقوش والكتابات الموجودة أن وقت بناء هذا المعبد، يعـود إلـى الأنباط، استخدمه الأنباط للعبادة، وهو عبارة عن غرف وأعمدة ضخمة مـصنوعة من الحجارة، ويوجد تمثال جالس يشبه آلهتهم (Zalabieh,2007).

9- النقوش في وادي رم:



تعتبر النقوش والكتابات المجودة في وادي رم مهمة في تحديد الفترات الزمنية التي كان يسكن بها الإنسان، حيث دلت النقوش إلى أن وادي رم سكنها الإنسان من فترة طويلة تقدر ب (500-600) قبل الميلاد ولها دور مهم فـي العامـل العلمـي للدراسة في التخصصات الأثرية والتاريخ، ومن أهم النقوش التي وجدت فـي وادي رم هي نقوش (ثمودية و نبطية) .(G.khouri, 1992- Zalabieh, 2007)



خارطة (2)

المصدر (الجمعية العلمية الملكية لحماية الطبيعة)

الفصل الثاني

المقومات السياحية في وادي رم

1.2 المقدمة:

عرفت السياحة عند الإنسان منذ العصور القديمة بمفهوم الترحال، حيث كان الإنسان يتنقل من مكان إلى آخر بحثا عن الطعام والشراب ببساطة وبدائية وبدون القصد منها السياحة بل لكي يقاوم طبيعة الحياة التي يعيش بها، أو للحصول على الأمن والآمان، ومع مرور الوقت والتطورات التي حصل عليها الإنسان تطور مفهوم السياحة عند الإنسان لتصبح أهم القطاعات التي يعتمد عليها الإنسان في كسب قوته وتحقيق ما يريد.

أصبحت السياحة عند الدول من أهم القطاعات التي يعتمد عليها في تنميتها وتطويرها لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، في البداية كانت السياحة مقتصرة على الأغنياء فقط بسبب امتلاكهم الأموال ووسائل التنقل ومع مرور الوقت والتطور الذي حصل في العالم لم تعد السياحة مقتصرة على الأغنياء بل أصبحت لكثير من الفئات وشرائح المجتمعات عندها الرغبة في السفر إلى مناطق أخرى للتعرف عليها، حيث أصبحت السياحة سهلة ومرغوبة عند الإنسان مع الأمن وآمان السياحي وتوفير خدمة التنقل (المواصلات) وتوفير الخدمات السياحية بمستوى عالي(**الطائي، 2004**).

أن المقومات السياحية لها دور مهم في الجذب السياحي وزيادة عدد الزوار للمنطقة التي تتمتع بالمقومات السياحية، ووادي رم يتمتع بهذه المقومات التي جعلت منها منطقة سياحية يتوافد عليها السياح .

ويتحدث هذا الفصل عن تعريف السياحة والمقومات السياحية الموجودة وادي رم .

2.2 تعريف السياحة:

أن كلمـة (Tourism) اسـتخدمت للدلالـة علـى الـسفر والتنقـل مـن مكان إلى آخر فـي عـام 1643م، وعنـد الرجـوع إلـى أصـل الكلمـة هـي (Tour) وتعنـي الرحلـة وهـي اشـتقاق للكلمـة اللاتينيـة (Torno)، وعرفـت الـسياحة مـن قبـل مفوضـية الـسياحة الوطنيـة الأمريكيـة: أنهـا نـشاط ينتقـل مـن خلالـه الفـرد مـسافة لا تقـل عـن (100) ميـل وفتـرة المكـوث المـسافر او الفـرد لا تقـل عـن ليلـة واحـدة عـن مكـان إقامتـه الدائمـة، أمـا تعريـف الباحـث مـاكنتوش علـى ان الـسياحة: مجموعـة مـن الظـواهر والعلاقـات الناتجـة عـن عمليـات التفاعـل بـين الـسياح ومنـشآت الأعمـال والـدول والمجتمعـات المـضيفة بهـدف اسـتقطاب واستـضافة هـؤلاء الـسياح والزائـرين، وعـرف الباحـث ليبيـر الـسياحة عـام (1981)م علـى أنهـا: نظـام مفتـوح مؤلـف مـن خمـسة عناصـر جميعهـا تتفاعـل مـع البيئـة والعنـصر البـشري (المجتمـع) (**1985, Factor, Lodo,2004، حداد، 1997).**

وعرفت الـسياحة فـي التـسعينيات فـي مـؤتمر(أوتـادا) بكنـدا أنهـا: الأنشطة التي يقـوم بهـا الـشخص إلـى مكـان خـارج بيئتـه المعتـاد لمـدة زمنيـة دون ان يكـون الغـرض مـن الـسفر الكـسب واسـتبعاد الهجـرة المؤقتة لأنشطة الكسب .(**مقابلة، ذيب، 2000، غنيم، 1999)**

ومـن هـذه التعريفـات يمكـن تعريـف الـسياحة أنهـا: انتقـال الفـرد مـن مكـان إقامتـه إلـى مكـان آخـر لمـدة لا تقـل عـن (24) سـاعة، والتفاعـل مـع الظـواهر والمجتمـع الموجـودة فـي المكـان، وان يكـون الهـدف مـن الانتقـال التمتـع و الاسـتجمام، وتـوافر فيـه ثلاثـة شـروط هـي (ان يكـون مؤقتـة، وان يكـون تطـوعي لـيس إجبـاري وان لا يكـون الهدف منه العمل او نشاط ربحي) .

3.2 المقومات السياحية في وادي رم:

إن السياحة في الأردن له رونق خاص بها وذلك لوجود المقومات السياحية الكافية في الأردن من مقومات تاريخية وحضارية وطبيعية وموقعها المميز بين الدول العربية وعلى خارطة العالم توجد في الأردن مواقع أثرية وتاريخية وسياحية التي جعلت من الأردن بلد سياحي يستقطب العديد من السياح داخل الأردن وخارج الأردن، ويمكن تقسيم المقومات السياحية في الأردن إلى قسمين (المقومات السياحية الطبيعية والمقومات السياحية الأثرية والحضارية والأمنية).

1.3.2 المقومات الطبيعية :

تتمتع الأردن بمزايا و مقومات جغرافية وطبيعية تجعل منه بلدا سياحيا في جميع الأوقات وفصول السنة، التي تعمل على تلبية بعض الأهداف التي يريدها السائح، وموقع الأردن وتنوع جغرافية وتضاريس الأرض في الأردن عملت على تنوع السياحة فيها وان أهم المقومات السياحية الطبيعية في الأردن، تباين أشكال سطح الأردن تساهم في تنوع السياحة فيها حيث يمكن للسائح زيارة الأودية والسهول الخضراء وخليج العقبة لممارسة الرياضة المائية (**الطائي، 1973**).

2.3.2 الموقع الجغرافي لوادي رم:

تقع منطقة وادي رم جنوب المملكة في المنطقة الواقعة، بين خطي (720، 0- 746، 0) شرق و(3258.0- 3289,0) شمالا، حيث تغطي مساحة مقدارها 720كم مربع، وتبعد عن العاصمة عمان حوالي (310) كم وعن مدينة العقبة حوالي (55) كم وتبعد عن الطريق الرئيسي الذي يوصل بين عمان والعقبة

حـوالي (25) كـم شـمالا وعـن بلـدة قـويرة حـوالي (5) كـم جنوبـا (Taylor ,1993– الموسى ،2001)

السكان:

يبلغ عدد السكان في وادي رم والمناطق المحيطة حسب إحـصاءات الـدائرة العامة في سنة 2011م ما يقارب 5180 نـسمة، وسـنة 2012م يقـارب 5280. (**دائرة الإحصاءات العامة 2011-2012).**

المقومات السياحية في وادي رم :

يوجد في منطقـة وادي رم العديـد مـن المقومـات الـسياحية الحـضارية والطبيعية ولهذا السبب تستقطب العديـد مـن الـسياح المهتمـين فـي المنـاظر الطبيعية والمهتمين في رياضة التسلق علـى الجبـال والتخيـيم فـي الـصحراء وتمتيع الزائر وقت غروب الشمس.

وفيما يلي عوامل الجذب السياحي الطبيعي والحضاري الموجود فيها:

أولا: العامل الطبيعي:

1- الموقع:

يتميز وادي رم بموقعه المتوسط بين العقبـة والبتـراء حيـث أطلـق علـى هذه المواقع السياحية المثلـث الـذهبي، ووقوعهـا علـى مقربـة مـن الطريـق الصحراوي الملوكي من أقصى الجنـوب إلـى أقـصى الـشمال، ويتميـز فـي جبالها العالية الشاهقة الخلابة فـي جمالهـا، ويمكـن الوصـول إليهـا بـسهولة ويسر عبر المواصلات المتوفرة أوإذا كان الزائر يعـشق الـسفر عبـر سـيارته الخاصة او بواسطة المكاتـب الـسياحية حيـث يوجـد بـرامج سـياحية تـشمل الزيارة لوادي رم (**Zalabeih,2007- برهم،1988).**

2- المناخ:

إن مناخ المنطقة يجمع ثلاثة أنماط مناخيـة تبـدأ بمنـاخ البحـر الأبـيض المتوسط في جبال الشراه والمناخ الصحراوي والمنـاخ الحـار، حيـث تتـراوح فيه معدل درجات الحرارة (18- 24) درجـة، ومعـدل سـقوط الأمطـار يقـل عن (50)ملم سنويا، وبرغم من قلة الأمطار في هـذه المنطقـة إلا أنهـا زاخـرة

بالمياه الجوفية والمتمثلة بوجود حـوض الديـسي بـالقرب مـن وادي رم الـذي يتميز بعذوبة مياهه، وبسبب قلة الأمطار في المنطقة تنمـو فيهـا أنـواع معينـه مـن النباتـات مثـل (الغيـصلان– الـدلفى– أشـجار الغظـى– الطرفـة – البعيثران)، ان تنوع المناخ الموجود في وادي رم الـذي يـنعكس ايجابيـاً علـى حركة السياحة فيهـا إذا تـم اسـتغلالها بـشكل جيـد ومناسـب كعامـل جـذب للسياحة المحلية والعربية حيث يمكن للسائح اللجـوء الـى وادي رم فـي فـصل الشتاء بسبب دفيء المنطقة. **(الرواضية، 2002 ، Tony,1990)**

3- التضاريس:



يشكل وادي رم جزء من الصحراء الموجـودة فـي الأردن التـي تحيطهـا الجبال العالية التي تصل ارتفاعها الـى (1854) م، حيـث أطلـق عليهـا اسـم آخر (وادي القمر) لتشابه معالم سطح بالقمر، وهـي تعتبـر مـن اهـم المواقـع السياحية الموجودة لممارسة رياضة تـسلق الجبـال والتجـول فـي الـصحراء، وان تباين سطح الأرض في المنطقة جعل الغطـاء النبـاتي فيهـا يختلـف عـن باقي المواقع الأخرى وهذا يعطي للمنطقة طـابع خـاص بهـا، ان وادي رم لـه رونق وسياحة خاصة بها حيث لا تـسمح طبيعـة تربـة وارض الموقـع علـى

بناء الفنادق والمنتجعات السياحية ولهذا السبب تم بناء المخيمات السياحية فيها لتحقيق متطلبات السائح او الزائر من الإيواء والطعام والشراب والتجول وتنظيم البرامج السياحية الخاصة بها، ونظرا لأهمية الموقع والمعالم الطبيعة الموجودة فيها تتم عملية التجول فيها عبر سيارات خاصة هي سيارات الدفع الرباعي وهذا بسبب ان السيارات الغير الدفع الرباعي لا تستطيع المشي وقيادتها، وان ما يشوق الزائر فيها هو فترة غروب الشمس التي تختفي الشمس فيها بين الجبال، والزائر لهذه المنطقة لأور مرة لا يستطيع التجول لوحده فيها لأن طبيعة الموقع تعمل على تتويه الزائر. (**الموسى، 2001، المقابلة،ذيب ،2000، البحيري،1992).**

ثانيا: المعالم الحضارية:

أن المعالم الحضارية لها دور مهم في جذب وزيادة عدد السياح من خلال المخلفات التي خلفتها الحضارات التي سكنت ومرت في المنطقة ووادي رم من المناطق التي حظيت بالاستيطان البشري منذ العصور القديمة ويوجد في وادي رم العديد من المخلفات التي تركتها الحضارات. (**الموسى، 2001، المقابلة، ذيب، 2000، حلباوي، 1998).**

ثالثا: العامل البشري:

أن العامل البشري (المجتمع المحلي) له دور مهم في التنمية والتطوير السياحي في وادي رم من خلال الانطباع الأولي والخدمات التي يقدمها للزائر، حيث يقدم المجتمع المحلي الخاص بوادي رم الطابع البدوي الذي يعيشه، من خلال الضيافة التي يقدمها للزائر **(Tony and Dina,1993)**

أن عدد العاملين في قطاع السياحة في المخيمات هو (90) عامل وفي المكاتب السياحية (10) أفراد، وفي المطاعم السياحية (26) عامل ومكاتب تأجير السيارات (720) فرد والمجموع الكلي للعاملين في السياحة في وادي رم هو (846) فرد **(إحصائية وزارة السياحية، 2012م) .**

رابعا: الخدمات السياحية:

يوجد في وادي رم العديد من المخيمات السياحية التي تساعد على ازدياد الحركة السياحية في وادي رم و من أهم هذه الخدمات:

أ- **المخيمات:**

أن طبيعة وادي رم لا تساعد على بناء الفنادق ولا المطاعم السياحية، ولهذا نجد المخيمات السياحية منتشرة في وادي رم على نظام الحياة البدوية البسيطة، حيث يحتوي وادي رم على (48) مخيم في الصحراء داخل وخارج المحمية الطبيعية، وهي معدة لتلاءم الأجواء الحارة في وادي رم، بحيث تتيح للزائر وقتا أكبر بالتأمل في جماليات رم، وتبلغ طاقة استيعاب هذه المخيم حوالي (813) سرير، وهذه المخيمات تقدم الخدمات الأساسية للزوار إضافة إلى أقامة الحفلات الغنائية وحفلات الفلكلور الشعبي الذي يزيد من اتصال الزائر مع المجتمع المحلي البدوي المقيم في وادي رم (**قسم السياحة سلطة إقليم العقبة، مركز الزوار، 2012).**

جدول (1)

عدد الزوار غير الأردنيين لوادي رم في عام 2012م

السنة	أجنبي	أردني	المجموع
2011	124184	9778	133962
2012	118817	22259	141076

نلاحظ من الجدول السابق أن عدد الزوار غير الأردنيين لوادي رم في عام 2012م أكثر من سنة 2011م، وقد يعود السبب إلى الأوضاع السياسية للدول المجاورة للأردن، حيث أن العامل السياسي مرتبط في العامل الأمن والآمان. **(إحصائيات وزارة السياحة 2012-2013)**

4.2 أهم المخيمات في وادي رم:

كما ذكرنا إن طبيعة وادي رم لا تسمح في بناء الفنادق بها وكان البديل عـن الفنادق هي المخيمات السياحية في وادي رم، وعددها (48) مخيم ومن أهـم هـذه المخيمات:

1- مخيم الكابتن (1998):



يتميز مخيم الكابتن بموقعين، الأول بالقرب من منطقة الديسه والثاني في ظـل جبل أم النفوس، وتم إنشاء المخيم في عام 1998م وهو تابع لفنـدق الكـابتن فـي العقبة.

يقدم مخيم الكابتن خدمة الإقامة في الخيمة البدويـة التقليديـة مـع المنـاظر الطبيعية لوادي رم، وأيضا يقدم تجربة صحراء حقيقية مع الطعام البدوي التقليـدي الذي يتم تحضيره يوميا .

يتكون هذا المخيم من (64) غرفة الزوار، أخذ طابع الخيم البدوية والتـصميم البدوي من الداخل الذي يشعر الزائر أنه في تجربة بدوية أثناء زيارته لـوادي رم، ويوجد في المخيم مطعم الذي يقدم فيه المأكولات البدوية المتواضعة حيث يقدم بوفيه الغداء والعشاء المفتوح من الزرب، وهي الطريقة البدوية التقليدية لطهي الطعام.

ويقدم المخيم عدد من الخدمات المختلفة مثل جولات جيب الدفع الرباعي فـي الصحراء ورحلات الجمال والمشي لمسافات طويلة ورياضة التسلق الجبال العالية.

2- مخيم كامل القمر (1992):



مخيم كامل القمر أحدى المخيمات التي تتميز بموقعه على الجبل راشد، ويبعد حوالي 13كم عن مر كز الزوار و6كم عن قرية رم، وتم أنشاء المخيم فـي عـام **1992**م

يتكون المخيم من 17 خيمة تم تجهيزهـا بـالفراش والبطانيـات والوسـائد والشموع، وتتواجد في الخيمة الرئيسية، ويتم إعداد المأكولات التقليدية مثل المنسف والزرب والمقلوبة من قبل العاملين في المخيم، ومن الممكن الاشتراك فـي دروس الطبخ على الطريقة البدوية.

3- مخيم جبل رم:



يقع مخيم جبل رم في بداية رم مقابل منطقة الشاكرية علـى يـسار الـشارع الرئيسي.

ان مخيم جبل رم كباقي المخيمات في وادي رم يقدم الخـدمات الإيـواء ذات الطابع البدوي، يتكون المخيم من الخيم المخصصة للنوم مزودة بالفراش والبطانيات والإنارة (الفوانيس)، أما عن خدمة الطعام والشراب يقدم المخيم المأكولات البدويـة التقليدية خاصة الزرب من خلال البوفيه المفتوح في الساحة التي تتسع حوالي 300 شخص، ومن الخدمات التي يقدمها مخيم جبل رم الجولات الصحراوية في وادي رم من خلال السيارات الدفع الرباعي والإبل، ورياضة التسلق الجبال العالية والمـشي لمسافات طويلة، وفي كل ليلة خميس يقدم المخيم الحفلات الغنائية الخاصة للمجتمع البدوي.

4- مخيم الهلاوي(1985م):



يقع مخيم على بعد 16كم من مركز الزوار، و22كم عن الطريـق الرئيـسي المؤدي إلى مدينة العقبة.

مخيم الهلاوي من أقدم المخيمات الموجودة في وادي رم تم إنشائه فـي عـام 1985م وصاحبه محمود الهلاوي من مدينة العقبة، ويعتبر هذا المخيم مـن أفـضل المخيمات التي تقدم المخيمات للزائر مثل المرشد السياحي الخاص للمخـيم الـذي يتكفل في توصيل المعلومة للسائح أول مرة .

يتكون المخيم من (60) خيمة مصممة عل الطريقة البدوية التقليدية والـساحة الكبيرة التي تقام بها الحفلات الغنائية والمناسبات الخاصة للأفراد من خلال الحجـز المسبق، أما عن الخدمات التي يقدمها المخيم فهي كباقي الخـدمات التـي تقـدمها المخيمات الأخرى وهي خدمة الإقامة والطعام و الشراب والجـولات الـصحراوية والحفلات البدوية التقليدية .

5- **مخيم قافلة الصحراء** (1993م):



مخيم قافلة الصحراء أحد المخيمات الموجودة في وادي رم يتكـون مـن 40 خيمة لخدمة الإقامة المزودة في الأثاث البدوي التقليدي ويقدم المـأكولات البدويـة التقليدية وهو كباقي المخيمات الموجودة حيث يقدم خدمة الرحلات التجـول داخـل صحراء وادي رم عبر السيارات الدفع الرباعي والإبل .

6- **مخيم بيت علي (1990م):**



يقع مخيم بيت علي على بعد16كم من الطريق الرئيسي و55كم من العقبة في بلدة الشاكرية بين الجبال وله مدخل خاص به بين الجبال تم إنشاء المخيم في سـنة 1990م وكانت بدايته خيمه كبيرة وعدد من الخيم أما في الوقت الحاضر تم تطوير المخيم من خلال زيادة عدد الخيم وأنشاء بركة للسباحة .

يقدم مخيم بيت علي الوسائل الترفيهية للضيوف حيث يوجد صـالة رياضـية لممارسة الرياضة التي يبحها الضيف، ويوجد بها مدرج يتسع ل300متفرج، وخلال الفترة الماضية كانت تقدم الخدمات للطيران الشراعي وسباق المناطيد والذي بدأ من مخيم بيت علي، ويقدم الجولات للتمتع في المناظر والجمال الطبيعي الخـلاب فـي وادي رم من خلال الدراجات والسيارات الدفع الرباعي والجمال.

7- مخيم عطا البلاوي (2000م):



يقع هذا المخيم الصحراوي في وسط المنطقة على مسافة (11كم) مـن وادي رم وعلى مسافة (16كم) من مركز الزوار تم أنشاء المخيم في عام 2000م لصاحبة عطا ا البلاوي .

ويتكون المخيم من 30 خيمة مجهزة بالفراش التقليدي البدوي البسيط، وتتوفر به الحمامات المشتركة، ومن الخدمات المقدمة في المخيم الطعام والـشراب داخـل منفصلة عن المخيم. وتنظم رحلات المشي لمسافات طويلة داخل صحراء وادي رم وبسيارات الدفع الرباعي.

8- **مخيم الأسود للسياحة:**



يقع هذا المخيم على بعد(7كم) عن وادي رم، يتكون هذا المخيم من(12) خيمة للمبيت في المخيم مفروشة بفراش بدوي بسيط .

يقدم هذا المخيم الخدمات السياحية مثل باقي المخيمات الموجودة في وادي رم ومن هذه الخدمات رحلات السفاري الصحراوية والجولات الـصحراوية بـسيارات الدفع الرباعي والإبل (الجمال)، أما عن خدمة الطعام والشراب فيقدم المخيم الوجبة البدوية التقليدية التي تحضر على النار في جانب المخيم أو في الخيمة المشتركة،أما في الليل فتقام السهرات الغنائية.

9- مخيم اتجاهات البدو(2003م):



يقع مخيم اتجاهات البدو في وادي رم ويبعدعن مركز الزوار مسافة 25كم وتم أنشاء المخيم في عام 2003م، يتكون هذا المخيم من6خيم بسيطة مجهزة بـالفراش البدوي التقليدي، ومن أهم الأنشطة التي يقدمها هـذا المخـيم الجـولات الـسياحية بالسيارات الدفع الرباعي والمشي لمسافات طويلة وتسلق الجبال وركـوب الجمـال ،ويقدم المخيم النقل المجاني بين قرية وادي رم والمخيم.

10- مخيم (Bedouin House)(2006م):



يقع المخيم في صحراء وادي رم يبعد عن مركز الزوار حوالي 5كـم داخـل الصحراء تم أنشاء المخيم سنة 2006م

يقدم المخيم الخدمات كباقي المخيمات ومن هذه الخـدمات الإقامـة والطعـام والسهرات الغنائية الليلية والرحلات التجول داخل الصحراء عبر الـسيارات الـدفع الرباعي .

11- مخيم سليم(1994م) :



يقع هذا المخيم على مسافة (14)كم عن القرية ومسافة 10كـم عـن مركـز الزوار.

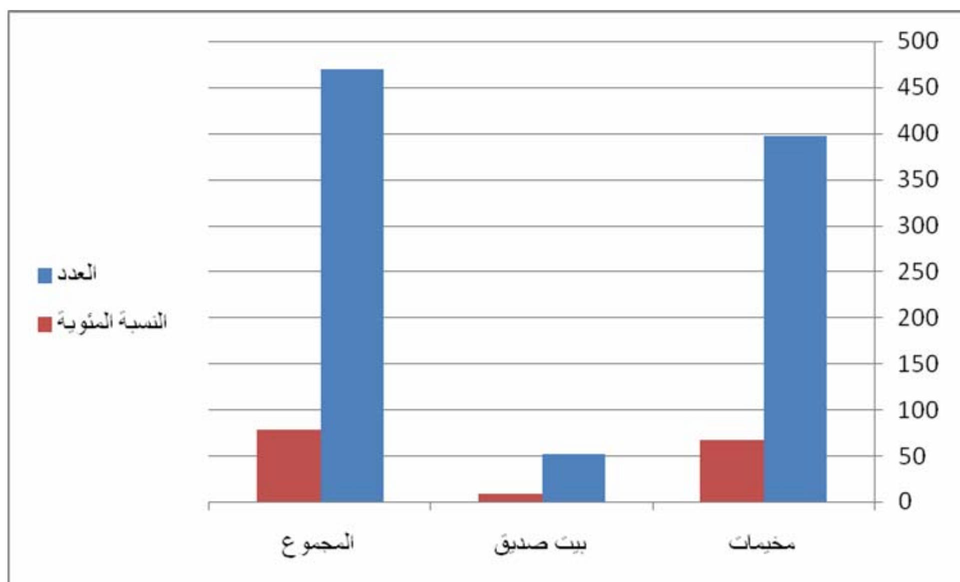
الخدمات التي يقدمها هذا المخيم كباقي المخيمات مثل خدمة الطعام والـشراب والإقامة والرحلات الصحراوية.

12-مخيم البدوي الحقيقي(1996م):



يقع هذا مخيم على مسافة (10كم)عن قرية وادي رم ومسافة (15كـم)عـن مركز الزوار .

يتكون هذا المخيم من(20)خيمة مجهزة بالفراش البـدوي التقليـدي الأصـيل والحمام المشترك، وهذا المخيم له ميزة أنه في كل خيمة يقدم أسرة بدويـة يـشعر الزائر في الحياة البدوية الأصيلة في منطقة وادي رم.



الشكل (1)

مكان إقامة الزائر خلال زيارته لوادي رم

جدول رقم(2)

مكان إقامة الزائر خلال زيارته لوادي رم

	العدد	النسبة المئوية
المخيمات	397	66.2
بيت خاص		
بيت صديق	52	8.7
المجموع	470	78.3

يتبين من خلال الجدول (2) عن مكان الإقامة خلال فترة زيارته لـوادي رم إن المخيمات السياحية على نسبة (66.2%)، وهذا يدل على أن المخيمات السياحية تؤمن للسائح خدمة الإقامة خلال زيارته لوادي رم ،وتقدم أفضل الخدمات للزائـر، وهذا يساعد على تشجيع الزائر للعودة لزيارة المنطقة مرة أخرى.

إن دور المخيمات السياحية في وادي رم تقديم الخدمات للسائح من المعلومات السياحية والنصائح وخاصة الخدمة الأساسية هي الإيواء والسبب أن السائح يأتي الى منطقة ليست منطقته لا يوجد مكان للإقامة سوى الفنادق والمنتجعاتوالمخيمات وبما أن طبيعة وادي رم لا تسمح لبناء الفنادق والمنتجعات لا يوجد فيهـا إلا المخيمـات السياحية التي تعطي الطابع البدوي البسيط للعيش في الصحراء، وهنـا تكمـل دور المخيمات في التنمية السياحة وتطويرها من خلال توفير الخدمات للسائح .

ب- تسلق الجبال:



تعتبر رياضة تسلق الجبال من الخدمات التي تقدمها المخيمات السياحية لعشاق تسلق الجبال العالية، حيث أول من تسلق جبال رم المتسلق العالمي توني هور سـنة (1987م) الذي كان له الفضل في كتاباته عن وادي رم في كتبه وانجازاته.

ولتسلق الجبال شروط إلزامية من قبل مركز الزار في وادي رم والمراقبة من الشرطة السياحية يجب الالتزام بها وهي:

1- تسجيل السائح ضمن الزائرين الذين هدفهم،تسلق الجبال.

2- أن لا يكون المتسلق لوحده عند تسلق الجبال، لتجنب المخاطر.

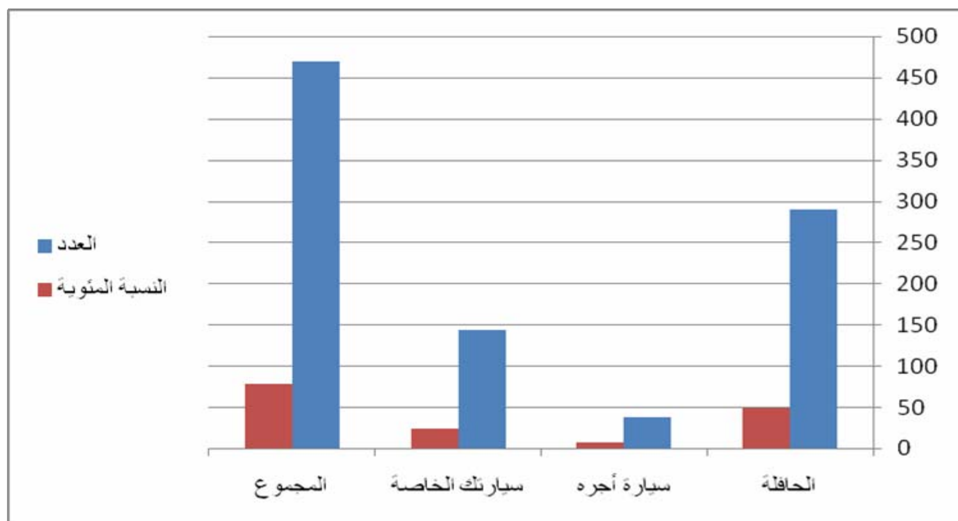
3- يشترط وجود شخص متخصص في تسلق الجبال لمساعدة السياح في التسلق

4- وجود المستلزمات الخاصة في التسلق.

في حال عدم الالتزام في هذه الشروط يتم مخالفة المخيم الذي قام في تخطـيط رحلة التسلق للسياح من قبل مركز الزوار بمساعدة شرطة السياحة (**قسم الـسياحة سلطة منطقة العقبة الاقتصادية، مركز زوار وادي رم).**

ج - الطرق والمواصلات:

للوصول إلى وادي رم عبر الطريق الصحراوي الذي يوصل من العقبة إلـى عمان على بعد 45كم من العقبة طريق فرعي يوصـل إلـى وادي رم، أمـا عـن المواصلات التي تؤدي إلى وادي رم، متوفرة بشكل ضعيف ويعود السبب إلـى إن مواصلات النقل العام ليست مؤمنة إلى العقبة، حيث هناك باصين فقط للنقل العـام، وباص واحد للبتراء، اما باقي المناطق الأخرى لا يوجد مواصلات مباشـرة إلـى وادي رم، ويمكن للزائر الوصول إلى وادي رم عبر سـيارته الخاصـة او عبـر المكاتب السياحية التي تعرض برامج سياحية تشمل منطقة وادي رم.(**قسم السياحة سلطة منطقة العقبة الاقتصادية).**



الشكل (2)

وسيلة التي استخدمها الزائر للوصول إلى وادي رم

جدول (3)

وسيلة التي استخدمها الزائر للوصول إلى وادي رم

الوسيلة	العدد	النسبة المئوية
الحافلة	289	48.2
سيارة أجره	38	6.3
سيارتك الخاصة	143	23.8
المجموع	470	78.3

من خلال ما تبين مـن جـدول (3) فالوسـائل لوصـول إلـى وادي رم، تبين أن وسيلة الحافلة للوصول لوادي رم بنـسبة (48.2%) هـي اعلـي نـسبة في الخيارات الوسائل، وهذا يدل على استخدام الحافلـة، أمـا أن يكـون الزائـر عن طريق مكتب سياحي أو أن يكون قد اسـتخدم وسـائل النقـل العامـة التـي توصل لوادي رم، وكانت نـسبة (23.8%) أجـابوا الـسيارات الخاصـة هـذا يدل على زيارته للمنطقة عدة مرات .

أن سكان منطقة وادي رم يعانون من مـشكلة المواصـلات النقـل العامـة، ولهذا السبب زوار منطقـة وادي رم الـسياحية يـستخدمون سـياراتهم الخاصـة والحافلات السياحية عبر المكاتب السياحية.

أن دور المخيمات فـي حـل مـشكلة المواصـلات الـى وادي رم هـو أن معظم المخيمات الموجودة في وادي رم هـي تابعـة لفنـادق فـي العقبـة ووادي موسى حيث يقدمون عروض لزيارة وادي رم مع خدمة المواصلات .

د- الكهرباء والماء:

ان خدمة الكهرباء والمياه متوفرة في وادي رم لكن ليست متوفرة في منـاطق أخرى مثل المخيمات الموجودة داخل الصحراء ويعود السبب إلى ان المناطق التـي ليست متوفرة فيها الكهرباء والمياه انها خارج التنظيم، ان معظم المخيمات المجودة في وادي رم لا يوجد بها الكهرباء ومياه حيث يستخدمون المولـدات الكهربائيـة. **(مركز الزوار).**

د- مركز الزوار:



يقع مركز الزوار على مسافة حوالي 15كم جنوب الطريق الرئيسي المؤدي إلى العقبة، بجانب البوابة الرسمية لوادي رم.

تم تأسيس هذا المركز لتقديم المساعدة و إعطاء معلومات للزائر عن المنطقة وتنظيم الرحلة له وعملية الحجز في السيارات الدفع الرباعي للتجول في الوادي والعمل على الإرشادات المناسبة، ويوجد في مركز الزوار مطعم بوابة رم الذي يقدم المأكولات البدوية التقليدية، والمتاحف التي تعرض تشكيلة واسعة من التطريز البدوية والهدايا الصغيرة .

الفصل الثالث

أهمية المخيمات السياحية ودورها في التنمية السياحية

1.3 مقدمه:

لمعرفة أهمية المخيمات السياحية ودورها في التنمية السياحية في وادي رم فقد تم اختيار عينة للدراسة لتوزيع استبيان بلغ عددها (600) استبانه، حيث تـم اخـذ عينة عشوائية من مختلف المواقع وعددها خمسة مواقع وهي (الفنادق والمنتجعـات في مدينة العقبة، الجامعة الأردنية في العقبة، البتراء، جامعة مؤتة في الكرك، وادي رم)، حيث تم التحليل الإحصائي للاستبيان حسب متغيرات و هي (مستوى رضاهم عن الخدمات السياحية المقدمة في وادي رم، الجنس، المستوى التعليمـي، وسـيلة معرفة الزائر في وادي رم، وسيلة الوصول إلى وادي رم، كيفية الزيـارة، مكـان الإقامة، دوافع الزيارة، أفضل الأوقات) وكانت كالتالي:

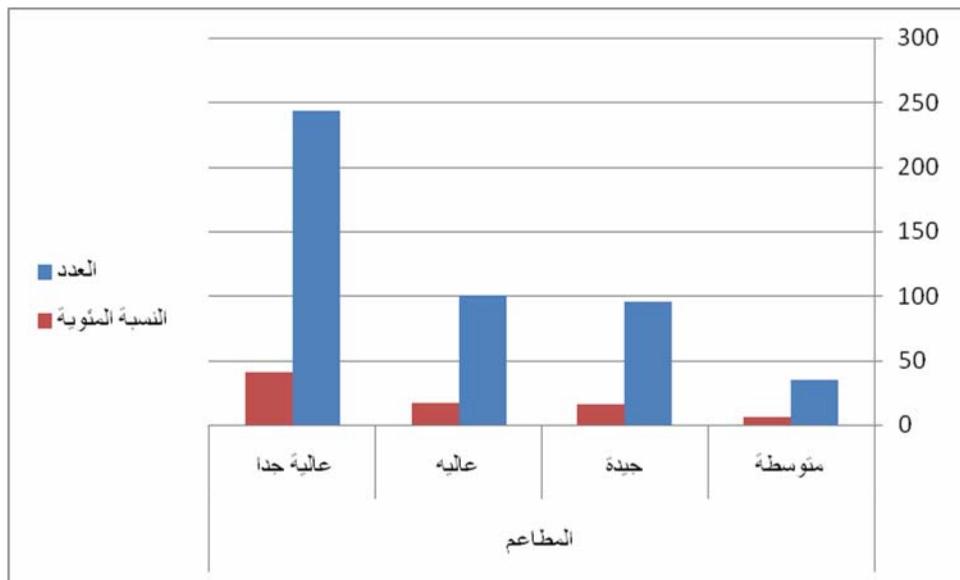
جدول (4)

أفراد عينة الدراسة

الزيارة	العدد	النسبة المئوية
نفذ الزيارة	473	**78,8**
لم ينفذ الزيارة	**127**	**21,2**
المجموع	**600**	**100,0**

يتبين من الجدول (4) ان عدد الذين زاروا رم(473) بنسبة بلغـت (78,8%) وتم التحليل على الذين زاروا وادي رم .

الجداول الكلية (5-14)



شكل (3)

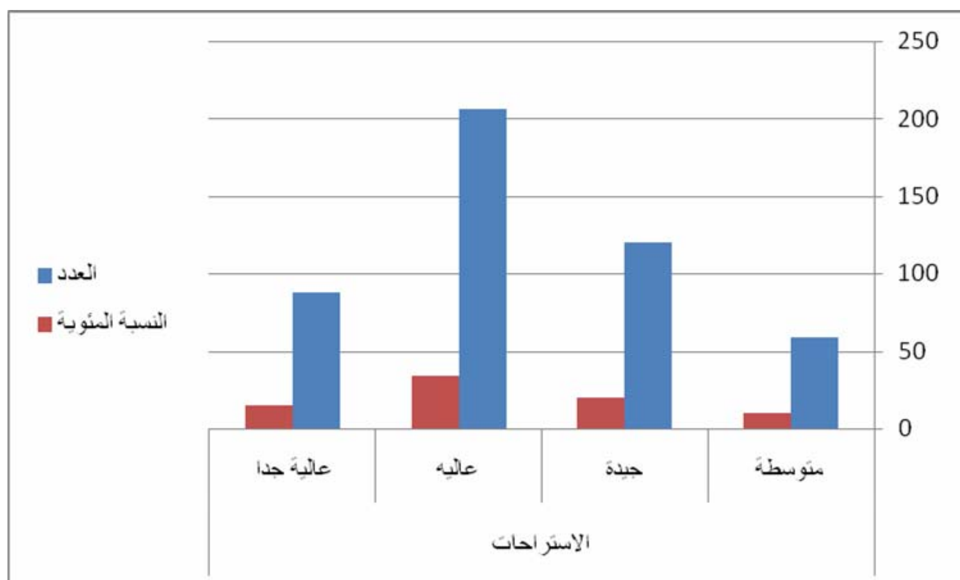
مستوى رضا الزائر عن المطاعم

جدول(5)

مستوى رضا الزائر عن المطاعم

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المطاعم	متوسطة	35	5.8
	جيدة	95	15.8
	عاليه	100	16.7
	عالية جدا	243	40.5

يتبين من الجدول (6) أن نسبة (40.5%) أجابوا عن مستوى رضاهم عن (المطاعم) فيم في وادي رم كانت بدرجة عالية، في حين أجاب (5.8%) بأن مستوى رضاهم عن خدمة (المطاعم) في وادي رم كانت بدرجة متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى أن المطعم تهتم بما تقدمه للزوار، وأنها تقدم خدماتها بشكل متميز.



شكل (4)

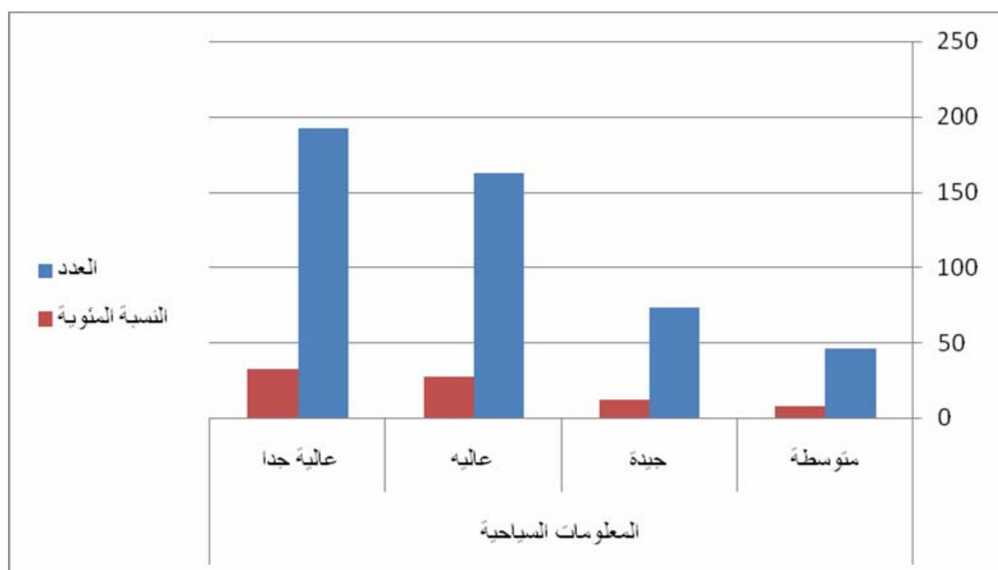
مستوى رضا الزائر عن الاستراحات

جدول(6)

مستوى رضا الزائر عن الاستراحات

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الاستراحات	متوسطة	59	9.8
	جيدة	120	20.0
	عاليه	206	34.3
	عالية جدا	88	14.7

ويتبين أن نسبة (14.7%) أجـابوا عـن مـستوى رضـاهم عـن خدمـة (الاستراحات) في وادي رم بدرجة عالية ونسبة (34.3%) أجابوا بدرجة عاليـة، ونسبة (9.8%) كانت الإجابة بدرجة متوسـطة، وتـشير هـذه النتيجـة إلـى إن الاستراحات تعمل على تقديم الخدمات التي يحتاج إليها الزائر بشكل متميز .



شكل (5)

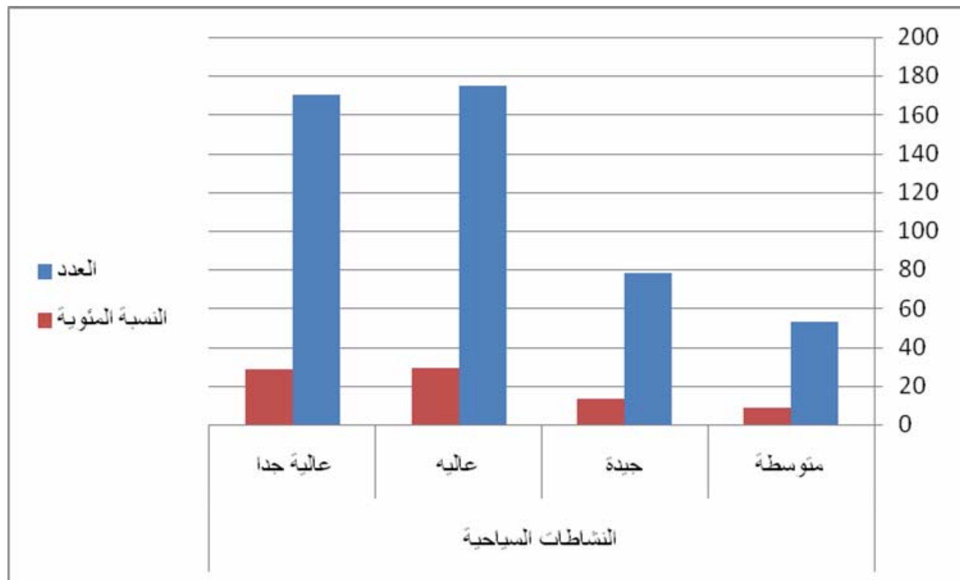
مستوى رضا الزائر عن المعلومات السياحية

جدول(7)

مستوى رضا الزائر عن المعلومات السياحية

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المعلومات السياحية	متوسطة	46	7.7
	جيدة	73	12.2
	عاليه	162	27.0
	عالية جدا	192	32.0

ويتبن أن نسبة (32.0%) أجابوا عن مستوى رضاهم عن خدمة (المعلومات السياحية) في وادي رم كانت بدرجة عالية جدا في حين أجاب نسبة (7.7%) أن مستوى رضاهم عن هذه الخدمة في وادي رم بدرجة متوسطة، وتشير هذه النتيجة الى ان خدمة المعلومات السياحية يتم تقديمها بشكل جيد ولكن لا يتم توصيل المعلومات السياحية بشكل كافي للزائر والسبب في ذلك ان طبيعة وادي رم السياحية تحتاج الى عدة زيارات من قبل الزائر، وان وجود الدليل السياحي من المجتمع المحلي فيها او متخصص في الدلالة السياحية يساهم في توصيل المعلومات السياحية للزائر .



شكل (6)

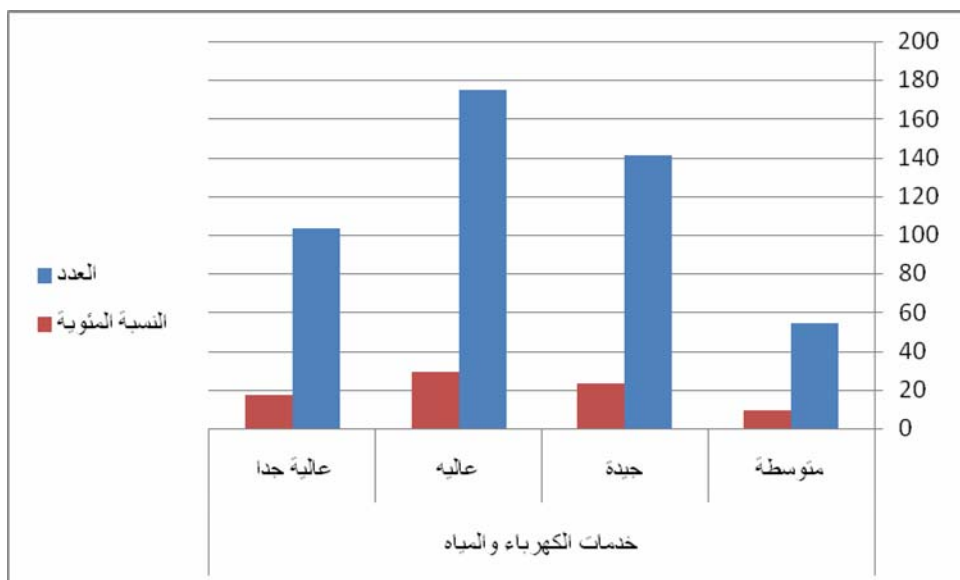
مستوى رضا الزائر عن النشاطات السياحية

جدول (8)

مستوى رضا الزائر عن النشاطات السياحية

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النشاطات السياحية	متوسطة	53	8.8
	جيدة	78	13.0
	عاليه	175	29.2
	عالية جدا	170	28.3

ويتبين أن نسبة (28.3%) أجابوا عن مستوى رضاهم عن خدمة (النـشاطات السياحية) في وادي رم كانت بدرجة عالية جدا ونـسبة (29.2%) كانـت بدرجـة عالية، في حين أجاب نسبة (8.8%) بأن مستوى رضاهم عن هذه الخدمة بدرجـة متوسطة، وتشير هذه النتيجة الى ان هذه الخدمة متوفرة كما يجب ويعود السبب في ذلك الحفلات والمناسبات التي تقيمها المخيمات في وادي رم .



شكل (7)

مستوى رضا الزائر عن خدمة الكهرباء و المياه

جدول (9)

مستوى رضا الزائر عن خدمة الكهرباء و المياه

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
خدمات الكهرباء والمياه	متوسطة	54	9.0
	جيدة	141	23.5
	عاليه	175	29.2
	عالية جدا	103	17.2

ويتبين ان عالية،7.2%) أجابوا عن مستوى رضاهم عـن خدمـة الكهربـاء والمياه بدرجة عالية جدا ونسبة (29.3%) بدرجة عالية، في حين أن نسبة (9.0%) أجابوا بدرجة متوسطة، وتشير هذه النتيجة الى ان هذه الخدمة متوفرة كما يجب في وادي رم والاهتمام في هذه الخدمة من قبل المخيمات الـسياحية كونهـا منطقـة سياحية.



شكل (8)

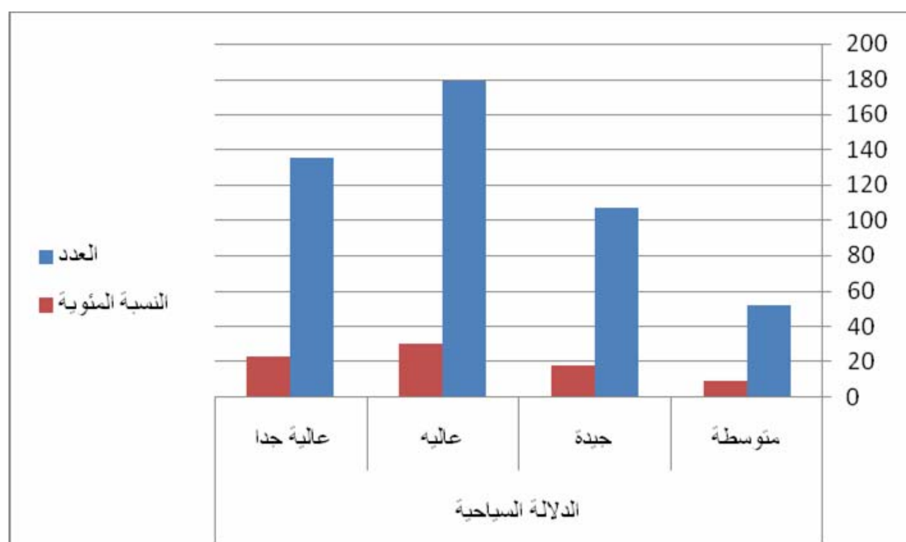
مستوى رضا الزائر عن خدمة المواصلات

جدول (10)

مستوى رضا الزائر عن خدمة المواصلات

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
خدمة المواصلات	متوسطة	103	17.2
	جيدة	72	12.0
	عاليه	149	24.8
	عالية جدا	149	24.8

ويتبين ان نسبة (24.8%) أجابوا عن مستوى رضاهم عن خدمة (المواصلات) بدرجة عالية جدا، في حين كانت نسبة (24.8%) بدرجة عالية وهذا يدل على ان خدمة المواصلات متوفرة، وهذا يساعد على تشجيع الزائر لزيارة وادي رم مرة أخرى.



شكل (9)

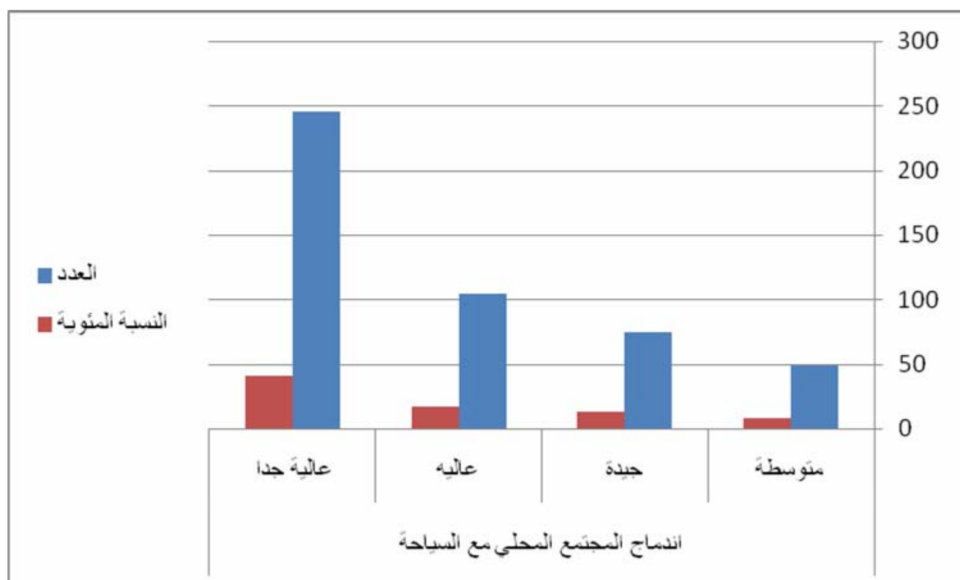
مستوى رضا الزائر عن الدلالة السياحة

جدول (11)

مستوى رضا الزائر عن الدلالة السياحة

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الدلالة السياحية	متوسطة	52	8.7
	جيدة	107	17.8
	عاليه	179	29.8
	عالية جدا	135	22.5

ويتبين أن نسبة (22.5%) أجابوا عن مستوى رضاهم عن خدمـة (الدلالـة السياحية) بدرجة عالية جدا، في حين كانت نسبة (8.7%) بدرجة متوسطة، وهـذا يدل على ان خدمة الدلالة السياحية متوفرة وخاصة ان المجتمع المحلي في وادي رم يعمل في السياحة ويقدم المعلومات الكافية عن المنطقة .



شكل (10)

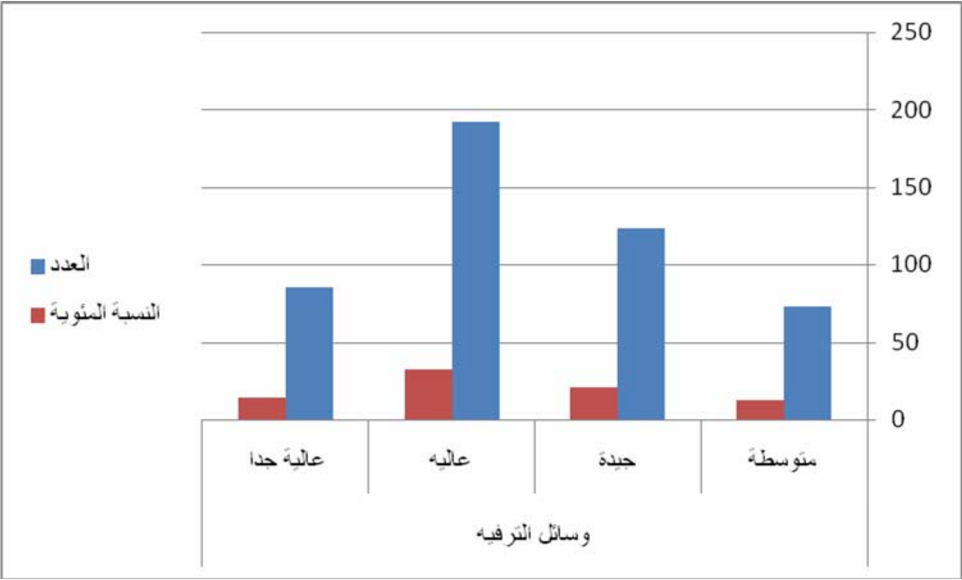
مستوى رضا الزائر عن اندماج المجتمع المحلي

جدول (12)

مستوى رضا الزائر عن اندماج المجتمع المحلي

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
اندماج المجتمع المحلي مع السياحة	متوسطة	49	8.2
	جيدة	75	12.5
	عاليه	104	17.3
	عالية جدا	245	40.8

ويتبين ان نسبة (40.8%) أجابوا عن أن مستوى رضاهم عن خدمة(انـدماج المجتمع المحلي مع السياحة) في وجدا، بدرجة عالية جدا، وكانت نـسبة (8.2%) أجابوا بدرجة متوسطة، وهذا يدل على ان المجتمع المحلي في وادي رم عنده وعي تام من جهة السياحة والعمل به وله دور مهم في تطوير وتنمية السياحة فـي وادي رم .



شكل (11)

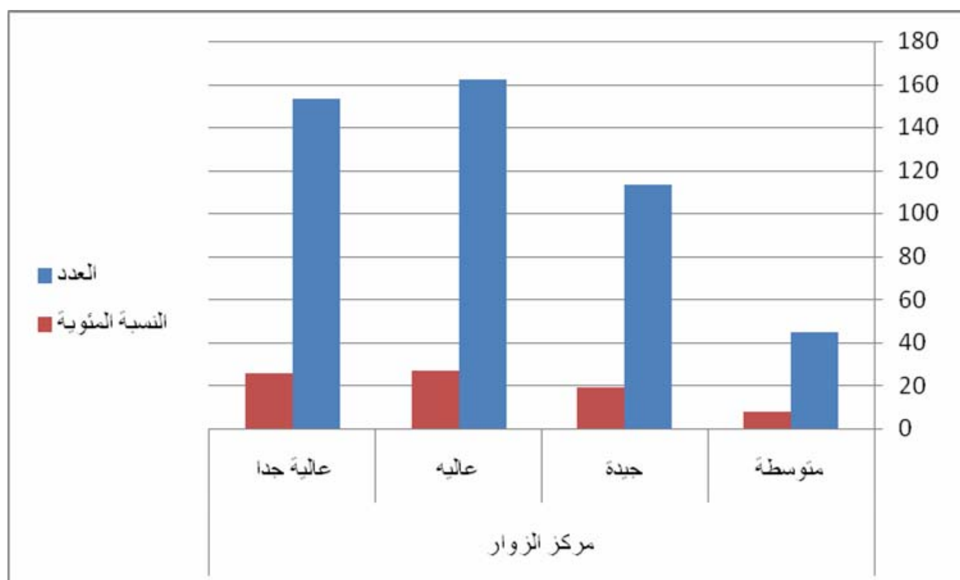
مستوى رضا الزائر عن وسائل الترفيه

جدول(13)

مستوى رضا الزائر عن وسائل الترفيه

الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
وسائل الترفيه	متوسطة	73	12.2
	جيدة	123	20.5
	عاليه	192	32.0
	عالية جدا	85	14.2

ويتبين أن نسبة (14.2%) أجابوا عن مستوى رضاهم عن خدمـة (وسـائل الترفيه) في وادي رم كانت بدرجة عالية، في حين أجاب (12.2%) بـأن مـستوى رضاهم عن خدمة (وسائل الترفيه) في وادي رم كانت بدرجة متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى أن هذه الخدمة لا تتوفر كما يجب، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعـة المنطقة الصحراوية.



شكل (12)

مستوى رضا الزائر عن مركز الزوار

جدول (14)

مستوى رضا الزائر عن مركز الزوار

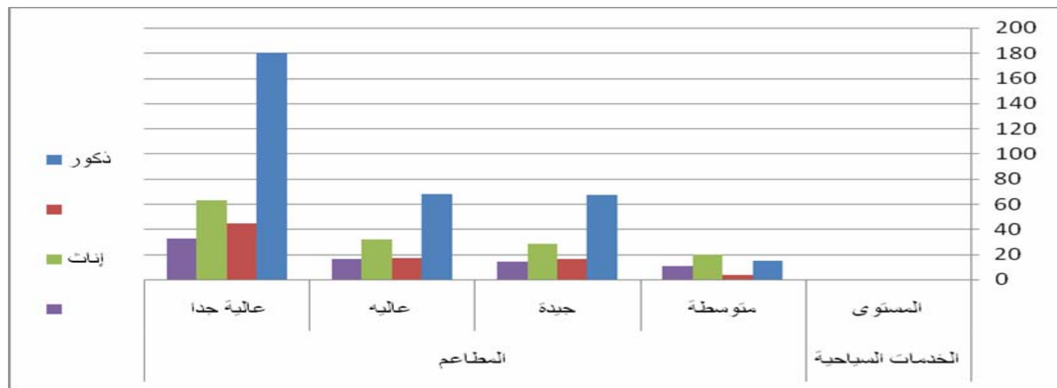
الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية
مركز الزوار	متوسطة	45	7.5
	جيدة	113	18.8
	عاليه	162	27.0
	عالية جدا	153	25.5

ويتبين أن نسبة (25.5%) أجابوا عن مستوى رضاهم عـن خدمـة (مركـز الزوار) في وادي رم كانت بدرجة عالية جدا ونـسبة (27.0%) أجـابوا بدرجـة عالية، في حين كانت نسبة (7.5%) أجابوا بدرجة متوسطة، وهذا يـدل علـى ان مركز الزوار يقدم الخدمة الكافية للسائح، وهذا يساعد على إعطاء المعلومات الكافية عن المواقع الموجودة في وادي رم ويعطي للزائر لأول مرة الأمان في وادي رم .

المنطقة السياحية التي تتوفر فيها الخدمات التي يحتاجهـا الزائـر هـي مـن المناطق المرغوبة للزيارة من قبل السائح سواء كانت سياحة داخليـة أو خارجيـة، ونلاحظ من الجداول السابقة التي تبين لنا مستوى رضا الزوار عن الخدمات المقدمة في وادي رم، وتبين من إجابات الزوار أن الخدمات المقدمة تتوفر ولها دور مهم في

رضا الزوار عن المنطقة ولها دور أيضا في التنمية وتطوير السياحة في وادي رم، وأن معظم الخدمات المقدمة للزوار في وادي رم من قبل المخيمات السياحية فـي وادي رم لها دور مهم في رضا الزائر والتفكير في العودة إلى المنطقة .

إن الخدمات المقدمة في المخيمات السياحية هي (الإيواء، النشاطات السياحية، وسائل الترفيه، المطاعم، توفير الدليل السياحي، الكهرباء والمياه)، وهذه الخـدمات المقدمة في المخيمات السياحية لها دور مهم في زيادة عدد السياح للمنطقة والتنميـة والتطوير السياحي في وادي رم، أما عن مركز الزوار في وادي رم يقـدم خدمـة تقديم الانطباع الأولي من خلال تقديم المعلومات الكافية للسائح وعـرض التـراث البدوي التي تكتسبه المنطقة .



الشكل(13)

الجداول حسب إجابة الذكور والإناث (15-24)

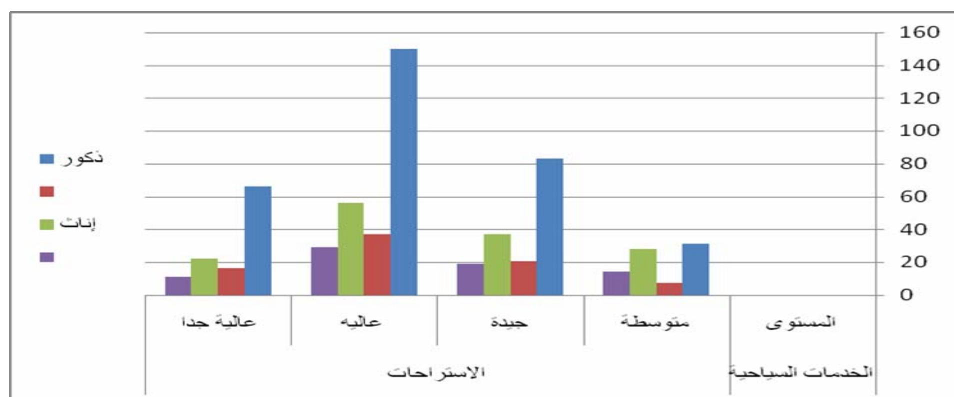
مستوى الرضا عن المطاعم

جدول(15)

مستوى الرضا عن المطاعم

		ذكور		**إناث**	
الخدمات السياحية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المطاعم	متوسطة	15	3.7	20	10.3
	جيدة	67	16.5	28	14.4
	عاليه	68	16.7	32	16.5
	عالية جدا	180	44.3	63	32.5

يتبين من الجدول (15) بأن رضا الذكور عن خدمة المطاعم كانـت بدرجـة عالية جدا بنسبة بلغت (44.3%) في حين بلغت عند الإناث بنسبة (32.3%)،أمـا بالنسبة لدرجة المتوسطة كانت عند الذكور بنسبة (3.7%) في حـين كانـت عنـد الإناث بنسبة (10.3%)، وتدل هذه النتيجة على رضا الذكور أكثر من الإناث وقـد يعود السبب في أن الخدمة التي تقدمها المطاعم على الطريقة البدوية التقليدية يميـل إليها الذكور أكثر من الإناث.



شكل (14)

مستوى الرضا عن الاستراحات

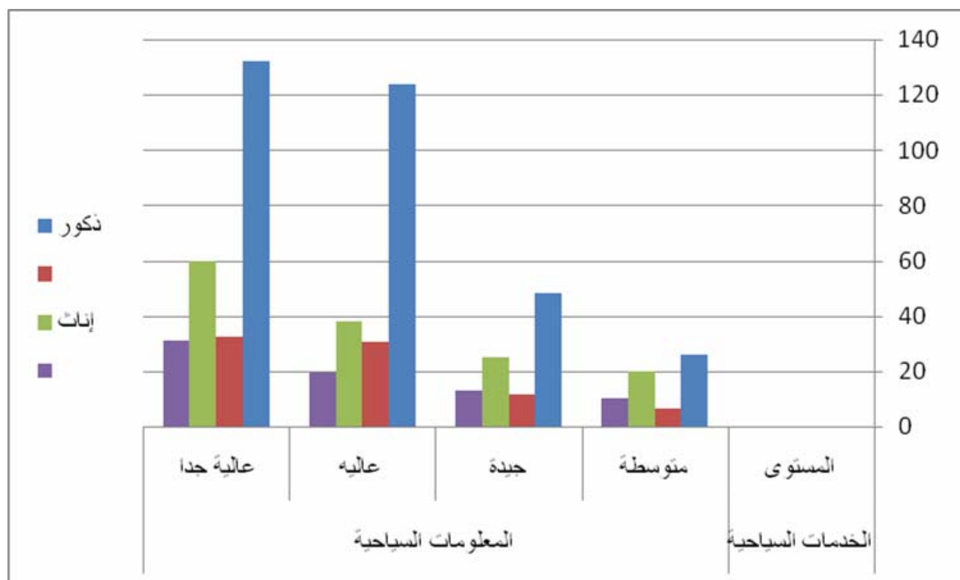
جدول (16)

مستوى الرضا عن الاستراحات

الخدمات السياحية	المستوى	ذكور العدد	ذكور النسبة المئوية	إناث العدد	إناث النسبة المئوية
الاستراحات	متوسطة	31	7.6	28	14.4
	جيدة	83	20.4	37	19.1
	عاليه	150	36.9	56	28.9
	عالية جدا	66	16.3	22	11.3

وتبين بأن درجة رضا عالية جداً لدى الذكور عن خدمة الاسـتراحات بنـسبة بلغت (16.3%)، وكانت لدى الإناث بنسبة (11.3%)، في حين كانت درجة الرضا متوسطة بنسبة (7.6%) لدى الذكور، و(14.4%) لدى الإناث، وتشير هذه النتيجـة

إلى أن الإناث أكثر رضا من الذكور عن هذه الخدمة، وقد يعود ذلك إلى انه يتـوفر في الاستراحات قسم لعرض التحف التقليدية التي تثير اهتمام الإناث.



شكل (15)

مستوى الرضا عن المعلومات السياحية

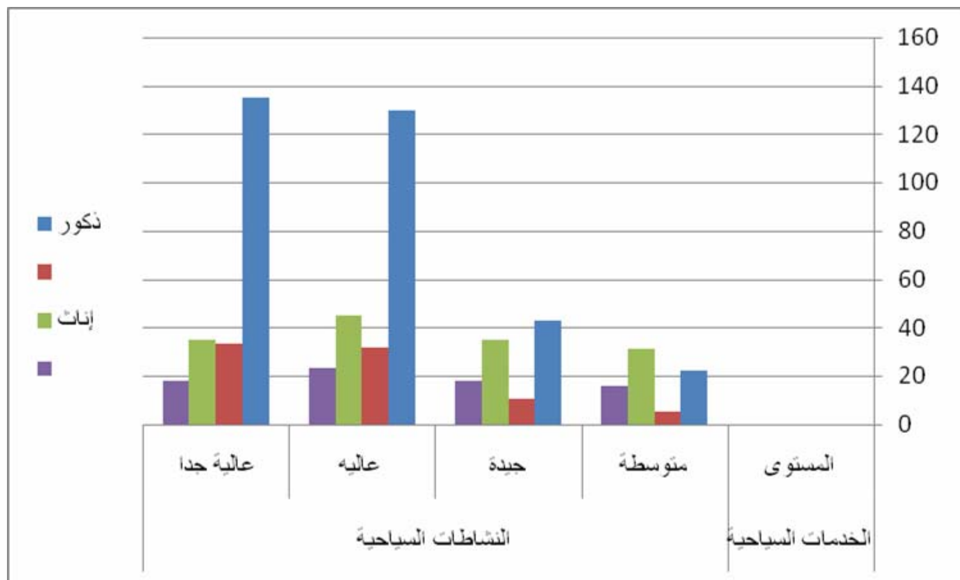
جدول (17)

مستوى الرضا عن المعلومات السياحية

الخدمات السياحية	المستوى	ذكور		إناث	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المعلومات السياحية	متوسطة	26	6.4	20	10.3
	جيدة	48	11.8	25	12.9
	عاليه	124	30.5	38	19.6
	عالية جدا	132	32.5	60	30.9

يتبن من الجدول أن درجة الرضا عالية جدا لدى الذكور عن خدمة (المعلومات السياحية) كانت بنسبة (32.5%) أما عند الإناث كانت بنسبة(30،9%) في حـين كانت درجة الرضا متوسطة لدى الذكور لـدى الـذكور بنـسبة (6.4%)، ونـسبة (10.3%) لدى الإناث، وتدل هذه النتيجة إلى رضا الإناث أكثر من الذكور عن هذه

الخدمة ويعود السبب في ذلك ان الإناث أكثر تركيز من الذكور فـي أمـور أخـذ المعلومات .



شكل (16)

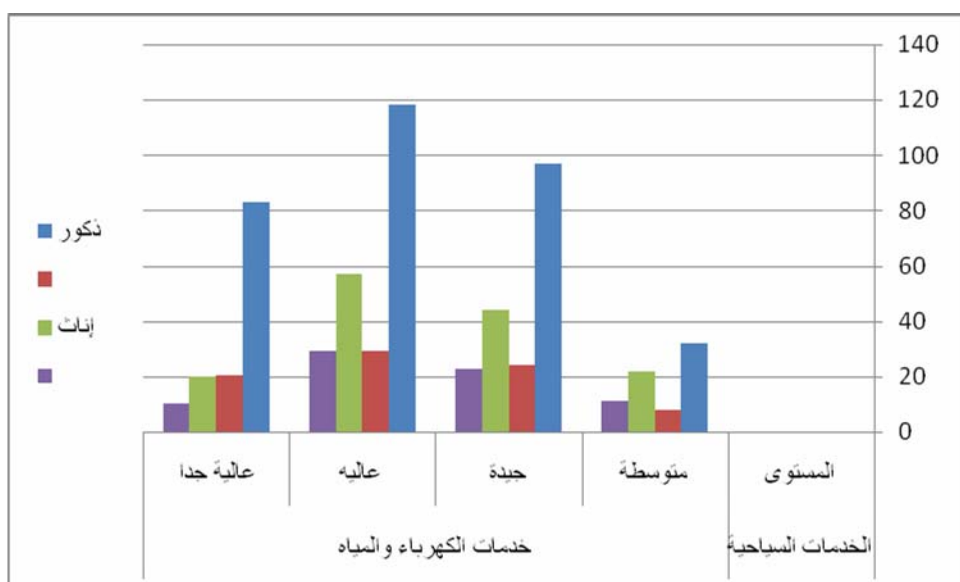
مستوى رضا عن النشاطات السياحية

جدول(18)

مستوى رضا عن النشاطات السياحية

الخدمات السياحية	المستوى	**ذكور** العدد	**ذكور** النسبة المئوية	**إناث** العدد	**إناث** النسبة المئوية
النشاطات السياحية	متوسطة	22	5.4	31	16.0
	جيدة	43	10.6	35	18.0
	عاليه	130	32.0	45	23.2
	عالية جدا	135	33.3	35	18.0

يتبين من الجدول (18) أن درجة رضا عالية جداً لدى الـذكور عـن خدمـة النشاطات السياحية بنسبة بلغت (33.3%)، وكانت لدى الإناث بنسبة (18%)، فـي حين كانت درجة الرضا متوسطة بنسبة (5.4%) لـدى الـذكور، و(16%) لـدى الإناث، وتشير هذه النتيجة إلىأن الذكور أكثر رضا من الإناث عن هذه الخدمة،وقد يعود ذلك إلى اختلاف ميول واهتمامات كل من الجنسين.



شكل (17)

مستوى رضا عن خدمة الكهرباء والمياه

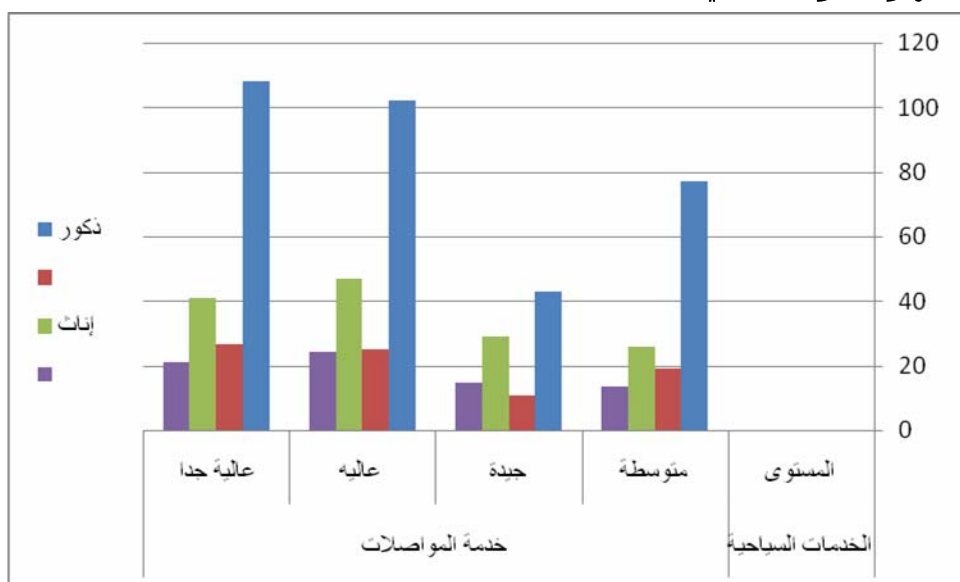
جدول (19)

مستوى رضا عن خدمة الكهرباء والمياه

الخدمات السياحية	المستوى	ذكور		إناث	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
خدمات الكهرباء والمياه	متوسطة	32	7.9	22	11.3
	جيدة	97	23.9	44	22.7
	عاليه	118	29.1	57	29.4
	عالية جدا	83	20.4	20	10.3

يتبين أن درجة رضا عالية جدا لدى الذكور (20.4%)، ونسبة (10.3%) لدى الإناث في خدمة (الكهرباء والمياه)، في حين كانت نسبة (7.9%) بدرجة متوسطة لدى الذكور، ونسبة (11.3%) عند الإناث، وهذا يدل على ان الإناث أكثر رضا من الإناث، وقد يعود السبب إلى الأجواء في وادي رم في الليل مع الأضواء التي تنير جبالها أكثر جذبا للإناث أكثر من الذكور، ويعود السبب في إجابة كل من

الإناث والذكور عند درجة رضاهم هي متوسطة هو أن معظم المخيمات ليست داخل المخطط التنظيمي التابع لمحمية وادي رم بل خارج نطاقها وهذا السبب فـي عـدم وجود الكهرباء والمياه في هذه المخيمات .



شكل (18)

مستوى رضا عن خدمة المواصلات

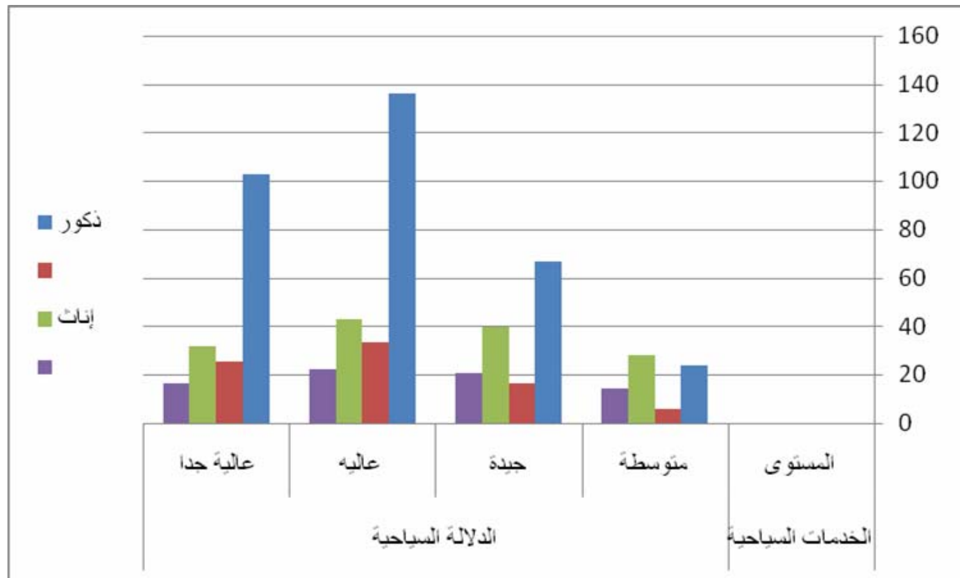
جدول(20)

مستوى رضا عن خدمة المواصلات

الخدمات السياحية	المستوى	ذكور		إناث	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
خدمة المواصلات	متوسطة	77	19.0	26	13.4
	جيدة	43	10.6	29	14.9
	عاليه	102	25.1	47	24.2
	عالية جدا	108	26.6	41	21.1

يتبين من الجدول السابق ان نسبة من أجـابوا بدرجـة عاليـة عـن خدمـة المواصلات من الذكور كانت (26.6%)، وكانت عند الإنـاث بنـسبة (21.1%) وهذا يدل على تقارب نسب الإجابة عند الإناث والذكور، وقد يعود السبب في ذلـك أنهم ذهبوا الى وادي رم من خلال سياراتهم الخاصة او الحافلـة او عـن طريـق

المكاتب السياحية، وأما عن مستوى رضاهم بدرجة متوسطة كانـت عنـد الـذكور بنسبة (19.0%) والإناث بنسبة (13.4%)، وسبب إجاباتهم بدرجـة متوسـطة، استخدامهم للمواصلات العامة التي تعاني منها المنطقة.



شكل (19)

مستوى رضا عن الدلالة السياحية

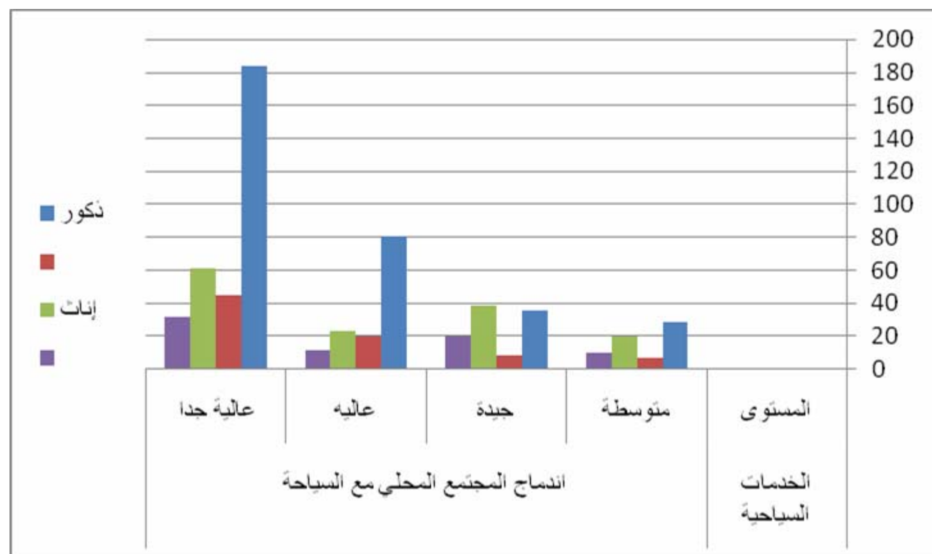
جدول(21)

مستوى رضا عن الدلالة السياحية

الخدمات السياحية	المستوى	**ذكور** العدد	**ذكور** النسبة المئوية	**إناث** العدد	**إناث** النسبة المئوية
الدلالة السياحية	متوسطة	24	5.9	28	14.4
	جيدة	67	16.5	40	20.6
	عاليه	136	33.5	43	22.2
	عالية جدا	103	25.4	32	16.5

نلاحظ من الجدول السابق ان درجة الرضا الذكور أعلى من الإناث بدرجة عالية جدا كانت بنسبة (25.4%) عند الذكور أما الإناث كانت بنسبة (16.5%)، وهذا يدل على اهتمام الذكور للمعلومات السياحية أكثر من الإناث، ونلاحظ أيضا

من الجدول السابق أن خدمة الدلالة السياحية تتوفر وتقدم بشكل ممتاز، ويعود السبب إلى إن معظم الإدلاء السياحيين في وادي رم من المجتمع المحلي.



شكل (20)

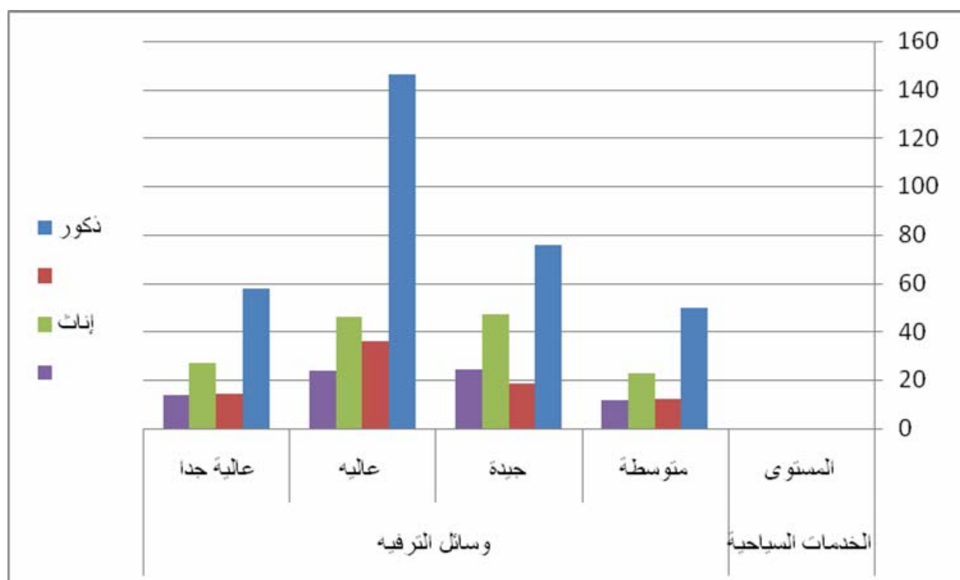
مستوى رضا على اندماج المجتمع المحلي

جدول(22)

مستوى رضا على اندماج المجتمع المحلي

الخدمات السياحية	المستوى	ذكور العدد	ذكور النسبة المئوية	إناث العدد	إناث النسبة المئوية
اندماج المجتمع المحلي مع السياحة	متوسطة	29	7.1	20	10.3
	جيدة	36	8.9	39	20.1
	عاليه	81	20.0	23	11.9
	عالية جدا	184	45.3	61	31.4

يتبين من خلال الجدول السابق وجود تقارب في رضا الإناث والـذكور عـن اندماج المجتمع المحلي مع السياحة والتي كانت بدرجة عالية جدا عند الذكور بنسبة (45.3%) وأما الإناث (31.4%)، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن نسبة كبير من سكان منطقة وادي رم وما حولها يعملون في السياحة .



شكل (21)

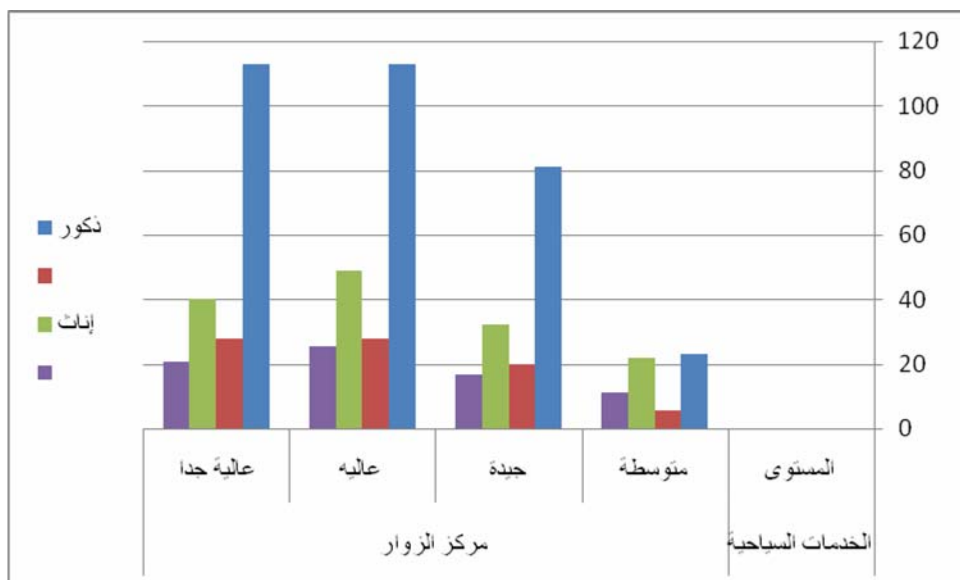
مستوى رضا على وسائل الترفيه

جدول (23)

مستوى رضا على وسائل الترفيه

الخدمات السياحية	المستوى	ذكور العدد	ذكور النسبة المئوية	إناث العدد	إناث النسبة المئوية
وسائل الترفيه	متوسطة	50	12.3	23	11.9
	جيدة	76	18.7	47	24.2
	عاليه	146	36.0	46	23.7
	عالية جدا	58	14.3	27	13.9

نلاحظ من الجدول السابق أن الإناث أكثر رضا من الذكور في خدمة وسـائل الترفيه التي تقدمها المخيمات السياحية حيث كانت نسبة رضا الذكور بدرجة عاليـة جدا (14.3%) والإناث (13.9%)، وهذا يدل على إن خدمة وسائل الترفيه تقـدم بشكل ممتاز، حيث تقدم المخيمات خدمة الترفية من خلال إقامة الحفلات وسـهرات الغنائية الخاصة بالطابع البدوي ورياضة تسلق الجبال العالية، وهذا له دور مهم في التنمية والتطوير للسياحة في وادي رم .



شكل (22)

مستوى رضا على مركز الزوار

جدول (24)

مستوى رضا على مركز الزوار

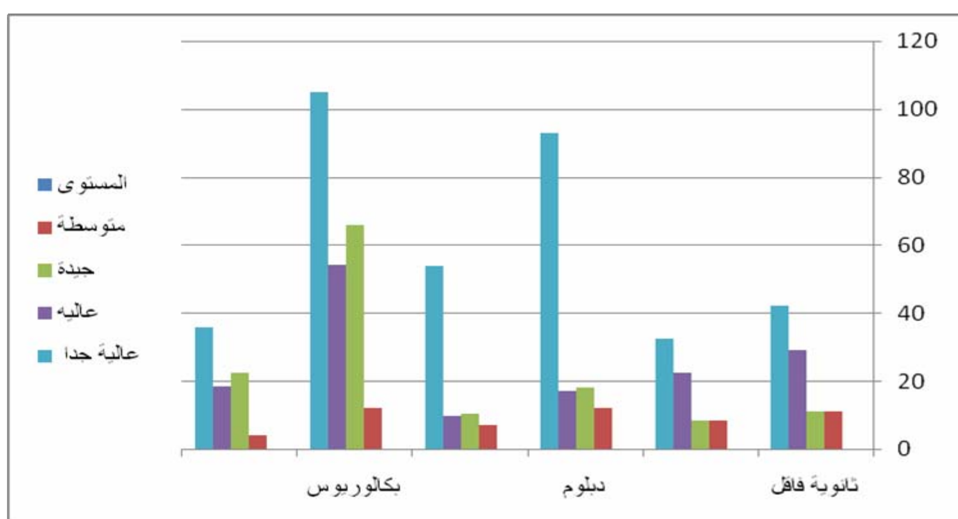
الخدمات السياحية	المستوى	ذكور العدد	ذكور النسبة المئوية	إناث العدد	إناث النسبة المئوية
مركز الزوار	متوسطة	23	5.7	22	11.3
	جيدة	81	20.0	32	16.5
	عاليه	113	27.8	49	25.3
	عالية جدا	113	27.8	40	20.6

يتبين من الجدول السابق إن الإناث أكثر رضا من الذكور في خدمـة مركـز الزوار حيث كانت نسبة رضا الإناث بدرجة عالية جدا (20.6%) وعنـد الـذكور كانت (27.8%)، وهذا يدل على ان مركز الزوار يقدم الخدمة للزوار بشكل جيـد، ويعود السبب في أنالإناث أكثر رضا من الذكور هو وجـود المعـارض التراثيـة البدوية .

نلاحظ من الجداول السابقة التي تبين لنا مستوى رضا الزوار عن الخـدمات المقدمة في وادي رم من الجنسين (الذكور والإناث)، أن عدد الذكور أكثـر مـن

الإناث في زيارة وادي رم، وقد يعود السبب إلى العادات والتقاليد العـشائرية التـي تحكم الأنثى الالتزام في العادات مثل (عدم خروج الأنثى لوحدها).

ويتبين من الجداول أن الذكور أكثر رضا من الإناث فـي معظـم الخـدمات المقدمة في وادي رم ويعود السبب إلى أن الخدمات تلائم طبيعة الذكور أكثـر مـن الإناث، وأن الإناث يأتون إلى وادي رم من خلال الرحلات الجامعية أو المدرسـية وهذا يدل على أن الهدف لزيارة وادي رم، طبيعة العمل التي تعمل بهـا أو لهـدف الدراسة .



الشكل (23)

الجداول حسب المستوى التعليمي (25-34)

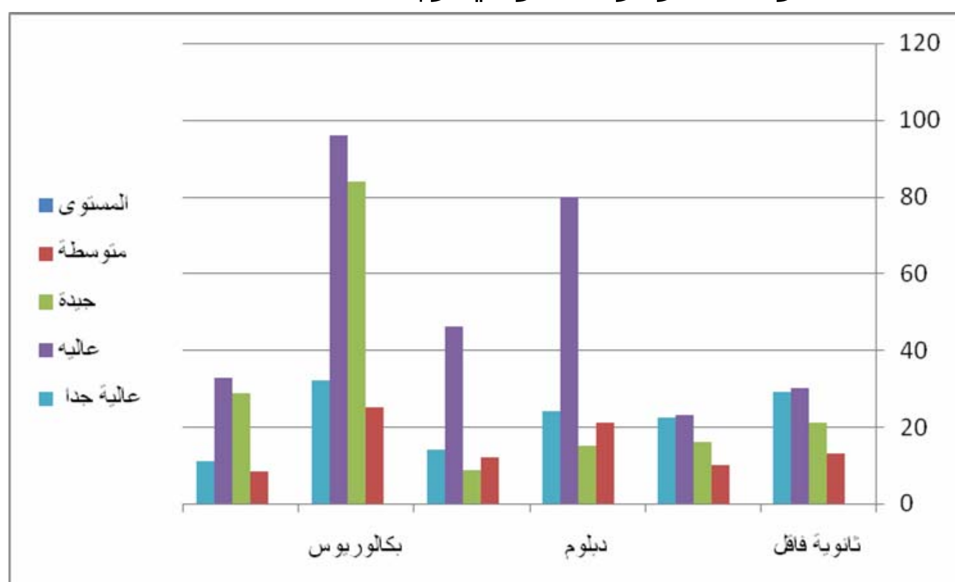
مستوى رضا الزائر عن المطاعم حسب المستوى التعليمي

جدول (25)

مستوى رضا الزائر عن المطاعم حسب المستوى التعليمي

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل العدد	ثانوية فاقل النسبة المئوية	دبلوم العدد	دبلوم النسبة المئوية	بكالوريوس العدد	بكالوريوس النسبة المئوية
المطاعم	متوسطة	11	8.5	12	6.9	12	4.1
	جيدة	11	8.5	18	10.4	66	22.4
	عاليه	29	22.3	17	9.8	54	18.4
	عالية جدا	42	32.3	93	53.8	105	35.7

نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة (35.7%) الحاصلين على البكالوريوس كانت بدرجة عالية جدا في حين كانت النسبة عند الحاصلين على الدبلوم (53.8%) ونسبة (32.3%) عند الثانوية فأقل، وهذا يدل على تفاوت رضا الزوار حسب ميولهم الى المكان وهدف الزيارة الى وادي رم .



الشكل (24)

مستوى رضا الزائر عن الاستراحات حسب المستوى التعليمي

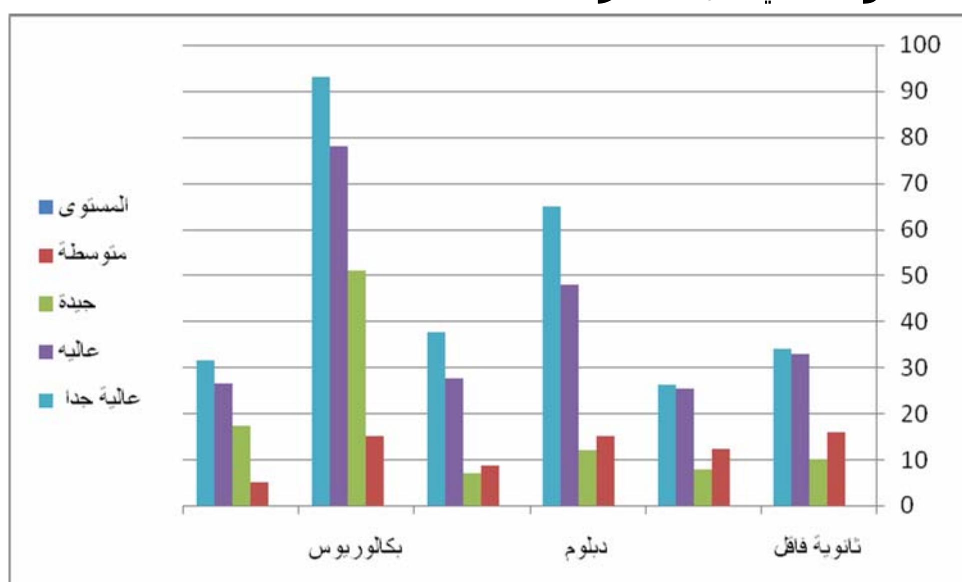
جدول(26)

مستوى رضا الزائر عن الاستراحات حسب المستوى التعليمي

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل		دبلوم		بكالوريوس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الاستراحات	متوسطة	13	10.0	21	12.1	25	8.5
	جيدة	21	16.2	15	8.7	84	28.6
	عاليه	30	23.1	80	46.2	96	32.7
	عالية جدا	29	22.3	24	13.9	32	10.9

نلاحظ ان نسبة الرضا بدرجة عالية جدا عند الحاصلين على البكـالوريوس بنسبة (10.9%) ونسبة (32.7%) بدرجة عالية والحاصلين على الـدبلوم بنـسبة

(13.9%) بدرجة عالية جدا ونسبة (46.2%) بدرجة عالية، في حين كانت النـسبة بدرجة عالية جدا عند الحاصلين علـى الثانويـة فأقـل هـي (22.3%) وبنـسبة (32.1%) بدرجة عالية، وهذا يدل على ان الحاصلين على الثانوية فأقل أكثر رضا على خدمة الاستراحات، وقد يعود السبب الى أن المخيمات السياحية توفر الخدمات المقدمة بمستوى عالي عن الاستراحات .



الشكل (25)

مستوى رضا الزائر عن المعلومات السياحية حسب المستوى التعليمي

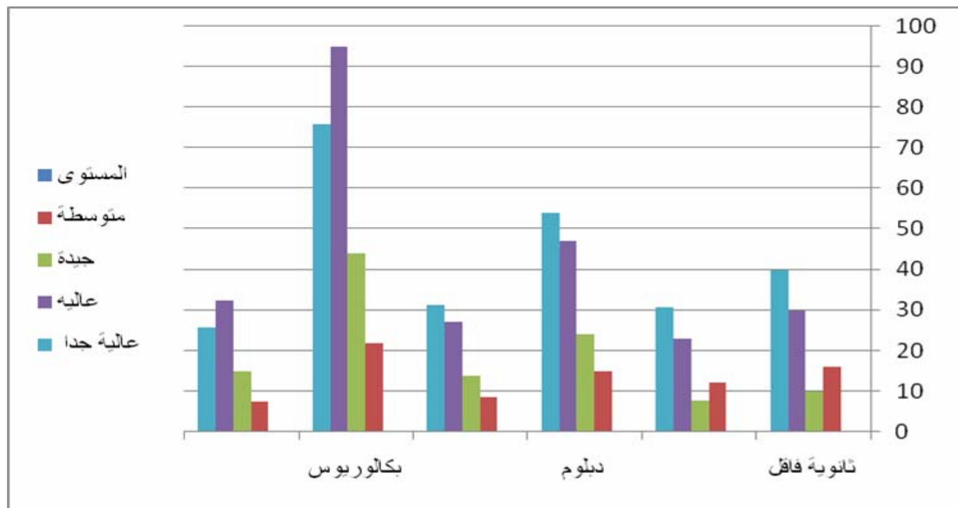
جدول (27)

مستوى رضا الزائر عن المعلومات السياحية حسب المستوى التعليمي

الانطباع	المستوى	**ثانوية فاقل**		**دبلوم**		**بكالوريوس**	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المعلومات السياحية	متوسطة	16	12.3	15	8.7	15	5.1
	جيدة	10	7.7	12	6.9	51	17.3
	عاليه	33	25.4	48	27.7	78	26.5
	عالية جدا	34	26.2	65	37.6	93	31.6

نلاحظ من الجدول السابق عن خدمة المعلومات السياحية أن نسبة (31.6%) عند الحاصلين على درجة البكالوريوس أجابوا بدرجة عالية جدا في حـين أجـابوا

الحاصلين على درجة الدبلوم بنسبة (37.6%) والحاصلين على درجة الثانوية فأقل بنسبة (26.2%)، وهذا يدل على رضا المستويات التعليم على توفر هـذه الخدمـة بشكل جيد سواءاً كانت مقدمه من مركز الزوار أو المخيمات الـسياحية أو الـدليل السياحي.



الشكل(26)

مستوى رضا الزائر عن النشاطات السياحية حسب المستوى التعليمي

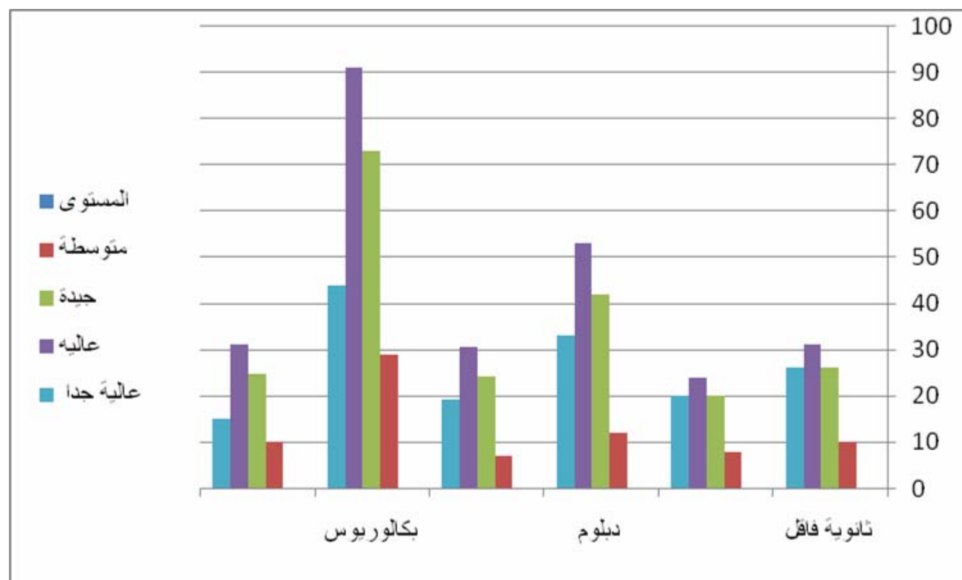
جدول(28)

مستوى رضا الزائر عن النشاطات السياحية حسب المستوى التعليمي

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل		دبلوم		بكالوريوس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
النشاطات السياحية	متوسطة	16	12.3	15	8.7	22	7.5
	جيدة	10	7.7	24	13.9	44	15.0
	عاليه	30	23.1	47	27.2	95	32.3
	عالية جدا	40	30.8	54	31.2	76	25.9

(8%)، من الجدول السابق أن خدمة النشاطات السياحية المقدمة في وادي رم نالت الرضا، حيث كانت نسبة الرضا بدرجة عالية جدا عن الحاصلين على درجـة البكالوريوس بنسبة (25.9%) وبدرجة عالية نسبة (32.3%)، والحاصـلين علـى درجة الدبلوم بدرجة عالية جدا بنسبة (31.2%)، والحاصلين على الثانويـة فأقـل

بنسبة (30.8%)، وهذا يدل على توافر النشاطات السياحية التي تقدمها المخيمات السياحية من الحفلات والمناسبات والسهرات الغنائية.



الشكل (27)

مستوى رضا الزائر عن خدمة الكهرباء والمياه حسب المستوى التعليمي

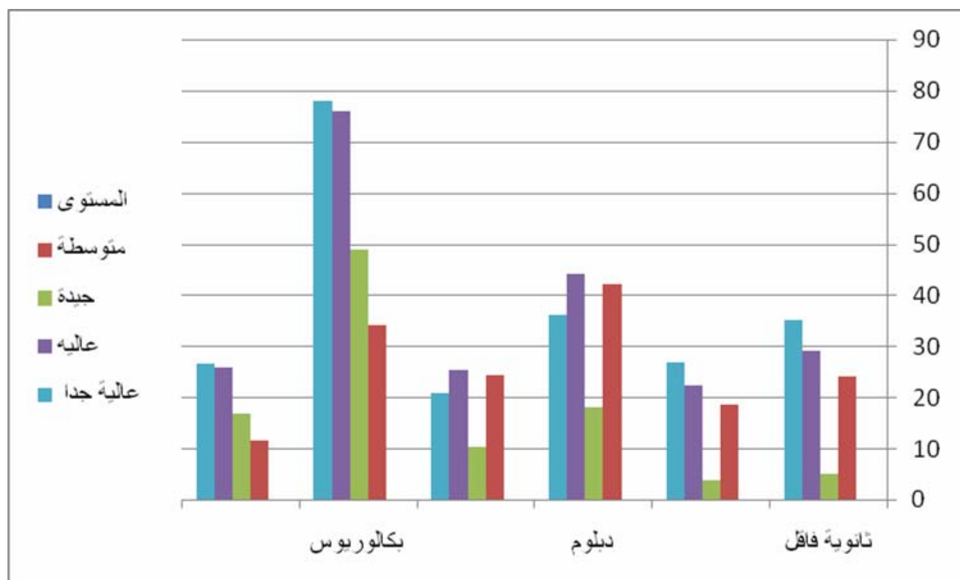
جدول (29)

مستوى رضا الزائر عن خدمة الكهرباء والمياه حسب المستوى التعليمي

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل		دبلوم		بكالوريوس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
خدمات الكهرباء والمياه	متوسطة	10	7.7	12	6.9	29	9.9
	جيدة	26	20.0	42	24.3	73	24.8
	عاليه	31	23.8	53	30.6	91	31.0
	عالية جدا	26	20.0	33	19.1	44	15.0

يتبين من الجدول السابق أن خدمة الكهرباء و المياه متوفرة و لكن لا تنال الرضا المناسب عند الزوار، حيث كانت النسبة عند الحاصلين على البكالوريوس نسبة (15%) بدرجة عالية ونسبة (31%) بدرجة عالية، وكانت النسبة عند الحاصلين على الدبلوم بنسبة (19.1%) بدرجة عالية جدا ونسبة(30.6%) بدرجة عالية، ونسبة (20%) عند الحاصلين على الثانوية فأقل بدرجة عالية جدا وبدرجة علية بنسبة (23.8%)، وهذا يدل على توفر هذه الخدمة بشكل مناسب في عدة

مناطق وعدم توافرها بالشكل المناسب في مناطق أخرى وقد يعود السبب في عـدم توفر هذه الخدمة في معظم المناطق أنها خارج التنظيم.



الشكل (28)

مستوى رضا الزائر عن خدمة المواصلات حسب المستوى التعليمي

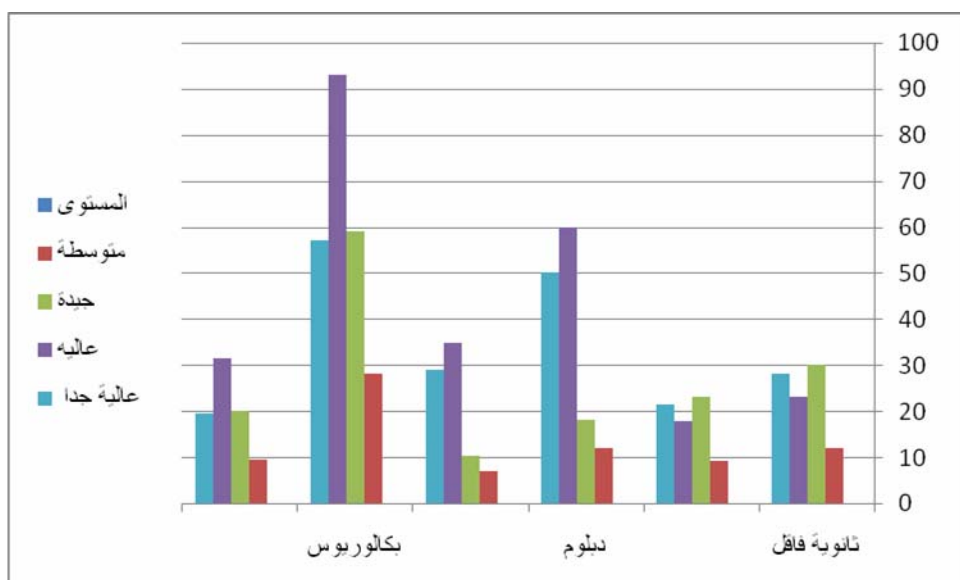
جدول(30)

مستوى رضا الزائر عن خدمة المواصلات حسب المستوى التعليمي

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل		دبلوم		بكالوريوس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
خدمة المواصلات	متوسطة	24	18.5	42	24.3	34	11.6
	جيدة	5	3.8	18	10.4	49	16.7
	عاليه	29	22.3	44	25.4	76	25.9
	عالية جدا	35	26.9	36	20.8	78	26.5

نلاحظ من الجدول جدا،ق عن خدمة المواصلات أن نسبة الرضـا بدرجـة عالية جدا عند الحاصلين على البكالوريوس بنـسبة (26.5%) ونـسبة (25.9%) بدرجه عالية وكانت عند الحاصلين على الدبلوم بنسبة (20.8%) بدرجة عالية جـدا ونسبة (25.4%) بدرجة عالية، وكانت عند الحاصلين على الثانويـة فأقـل بنـسبة (26.9%) بدرجة عالية جدا، وبدرجة عالية بنسبة (22.3%)، وهذا يدل علـى أن

خدمة المواصلات نالت الرضا من المستويات التعليم، وقد يعود السبب الى استخدام السيارات الخاصة او الحافلات السياحية للوصول الى وادي رم .



الشكل (29)

مستوى رضا الزائر عن الدلالة السياحية حسب (المستوى التعليمي)

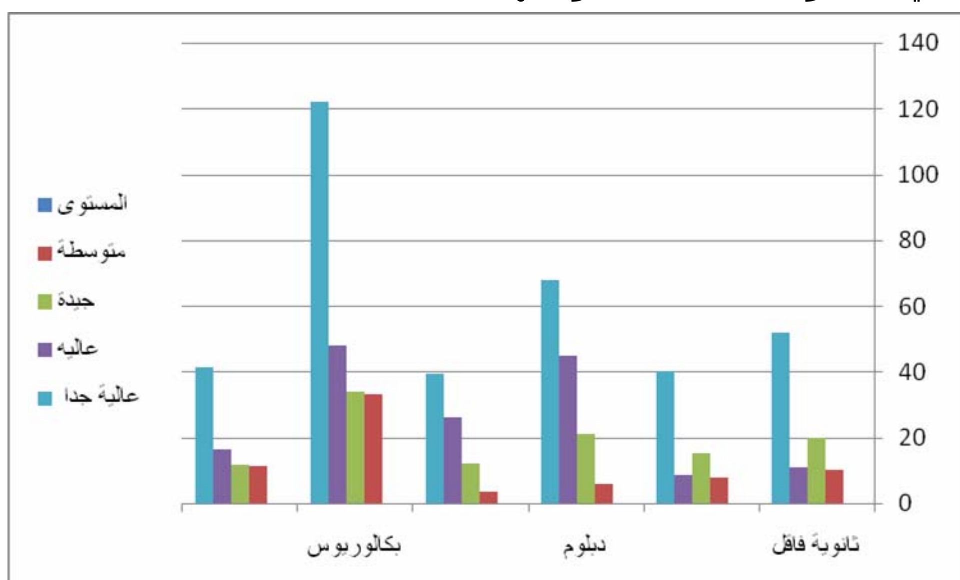
جدول (31)

مستوى رضا الزائر عن الدلالة السياحية حسب (المستوى التعليمي)

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل		دبلوم		بكالوريوس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الدلالة السياحية	متوسطة	12	9.2	12	6.9	28	9.5
	جيدة	30	23.1	18	10.4	59	20.1
	عاليه	23	17.7	60	34.7	93	31.6
	عالية جدا	28	21.5	50	28.9	57	19.4

نلاحظ من الجدول السابق عن خدمة الدلالة السياحية أن نسبة الرضا بدرجـة عالية جدا عند الحاصلين على البكالوريوس بنسبة (19.4%)، وبدرجة عالية بنسبة (31.6%) في حين كانت النسبة عند الحاصلين على الدبلوم بدرجة عالية جدا بنسبة (28.9%) وبدرجة عالية (34.7%)، وكانت عند الحاصلين على الثانويـة فأقـل بدرجة عالية جدا بنسبة (21.5%) و نسبة (17.7%) بدرجة عالية، وهذا يدل على

أن الحاصلين على الدبلوم أكثر رضا من المستويات الأخرى وقد يعود السبب في ذلك أن الحاصلين على البكالوريوس يأتون لهدف الدراسة ويأخذون المعلومة العلمية ليس كباقي المستويات التعليمية يأتون لهدف السياحة.



الشكل (30)

مستوى رضا الزائر عن اندماج المجتمع المحلي مع السياحة حسب (المستوى التعليمي)

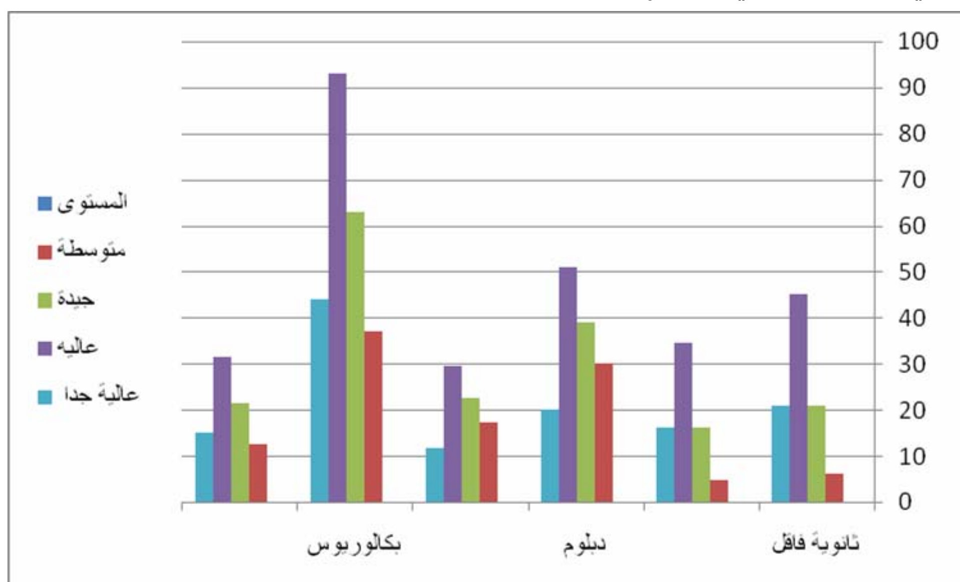
جدول (32)

مستوى رضا الزائر عن اندماج المجتمع المحلي مع السياحة حسب (المستوى التعليمي)

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل		دبلوم		بكالوريوس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
اندماج المجتمع المحلي مع السياحة	متوسطة	10	7.7	6	3.5	33	11.2
	جيدة	20	15.4	21	12.1	34	11.6
	عاليه	11	8.5	45	26.0	48	16.3
	عالية جدا	52	40.0	68	39.3	122	41.5

نلاحظ من الجدول السابق عن (اندماج المجتمع المحلي مع السياحة) أن نسبة الرضا بدرجة عالية جدا عند الحاصلين على البكالوريوس بنسبة (41.5%)،

وبدرجة عالية بنسبة (16.3%) في حين كانت النسبة عند الحاصلين على الـ دبلوم بدرجة عالية جدا بنسبة (39.3%) وبدرجة عالية (26.0%)، وكانت عند الحاصلين على الثانوية فأقل بدرجة عالية جدا بنسبة (40%) ونسبة (8.5%) بدرجة عاليـة، وهذا يدل على رضا اندماج المجتمع المحلي مع السياحة وتقارب نسب الرضا عنـد المستويات التعليم، ويعود السبب الى عمل سكان المنطقة فـي الـسياحة ومعرفـة السكان في المنطقة التي يسكنها.



الشكل (31)

مستوى رضا الزائر عن وسائل الترفيه حسب المستوى التعليمي

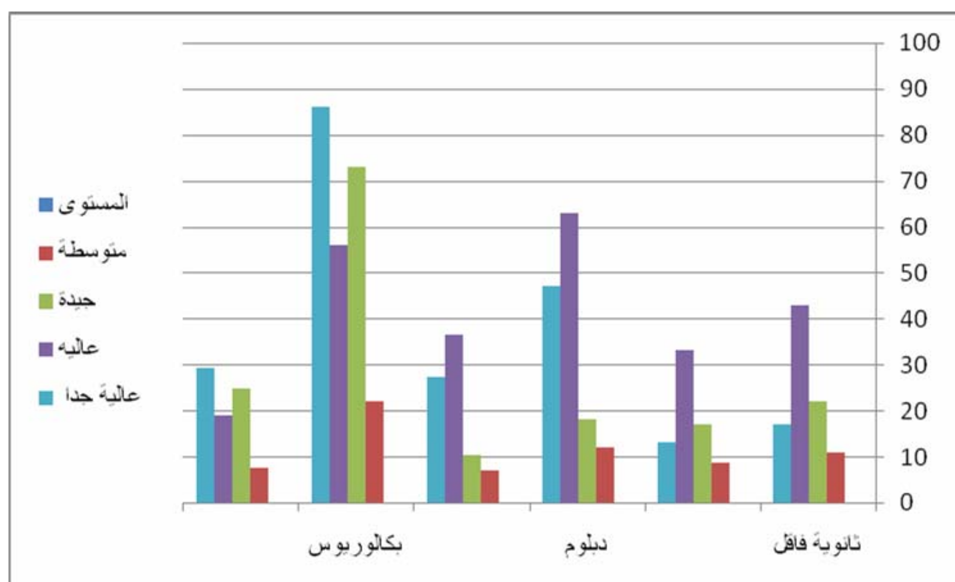
جدول (33)

مستوى رضا الزائر عن وسائل الترفيه حسب المستوى التعليمي

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل		دبلوم		بكالوريوس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
وسائل الترفيه	متوسطة	6	4.6	30	17.3	37	12.6
	جيدة	21	16.2	39	22.5	63	21.4
	عاليه	45	34.6	51	29.5	93	31.6
	عالية جدا	21	16.2	20	11.6	44	15.0

يتبين من الجدول السابق أن خدمة وسائل الترفيه متوفرة بالـشكل المناسـب، حيث كانت النسبة عند الحاصلين على البكالوريوس بنسبة (15%) بدرجة عاليـة

جدا ونسبة (31%) بدرجة عالية، وكانت النسبة عند الحاصلين على الدبلوم بنـسبة (11.6%) بدرجة عالية جدا ونسبة(29.5%) بدرجة عالية، ونسبة (16.2%) عند الحاصلين على الثانوية فأقل بدرجة عالية جدا وبدرجة عالية بنسبة (34.6%)، وقد يعود السبب الى الحفلات والسهرات الغنائية التي تقيمها المخيمات السياحية.



الشكل(32)

مستوى رضا الزائر عن مركز الزوار حسب المستوى التعليمي

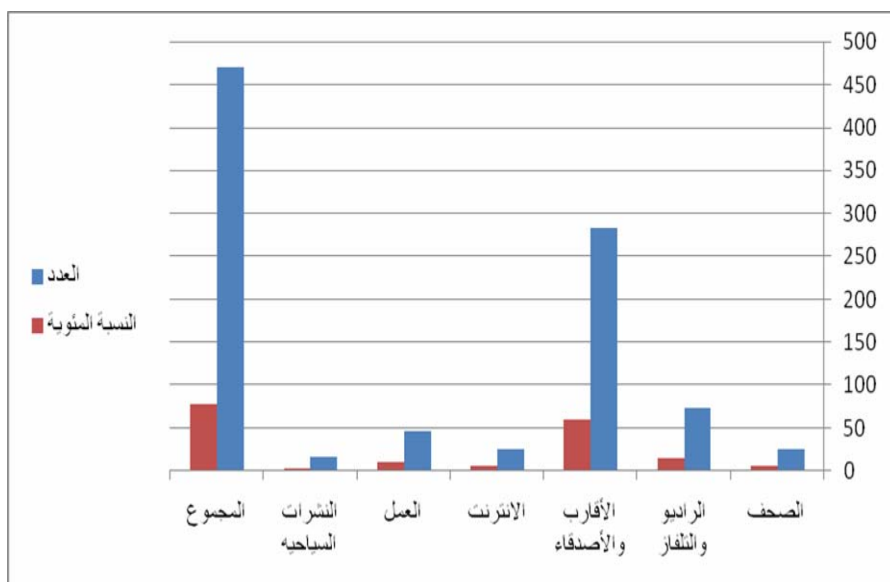
جدول(34)

مستوى رضا الزائر عن مركز الزوار حسب المستوى التعليمي

الانطباع	المستوى	ثانوية فاقل		دبلوم		بكالوريوس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
مركز الزوار	متوسطة	11	8.5	12	6.9	22	7.5
	جيدة	22	16.9	18	10.4	73	24.8
	عاليه	43	33.1	63	36.4	56	19.0
	عالية جدا	17	13.1	47	27.2	86	29.3

نلاحظ من الجدول السابق عن مركز الزوار في وادي رم أن نسبة الرضـا بدرجة عالية جدا عند الحاصلين على البكالوريوس بنسبة (29.3%) ونسبة (19%) بدرجه عالية وكانت عند الحاصلين على الدبلوم بنسبة (27.2%) بدرجة عالية جـدا

ونسبة (36.4%) بدرجة عالية، وكانت عند الحاصلين على الثانويـة فأقـل بنـسبة (13.1%) بدرجة عالية جدا، وبدرجة عالية بنسبة (33.1%)، وهذا يدل على رضا المستويات التعليمية على الخدمة التي تقدمها مركز الزوار في وادي رم حيث يقـدم المعلومات والنصائح الأولية للزائر ويقدم الطابع الأولي عن طبيعة العيش في وادي رم عبر المعارض التراثية ويوجد المطعم التابع لها الذي يقدم به المأكولات البدوية.



الشكل (33)

وسيلة معرفة الزائر بوادي رم

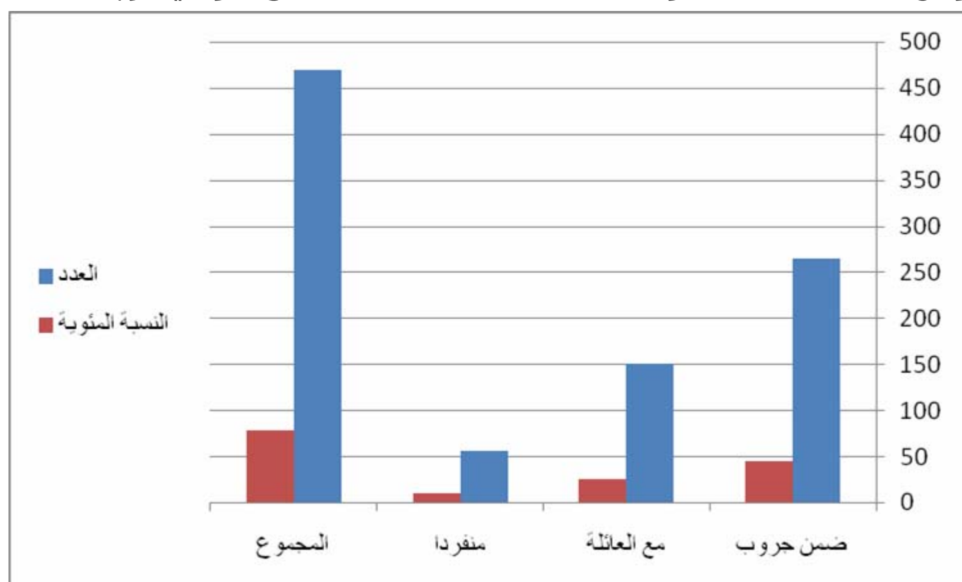
جدول (35)

وسيلة معرفة

الوسيلة	العدد	النسبة المئوية
الصحف	26	5.5
الراديووالتلفاز	73	15.5
الأقاربوالأصدقاء	283	60.2
الانترنت	25	5.3
العمل	47	10.0
النشرات السياحية	16	3.4
المجموع	470	78.3

يتبين من خلال الجدول (35) أن أغلبية الذين أجـابوا علـى هـذا الـسؤال عن وسيلة معرفة الزائر بـوادي رم فـي الأسـتانة التـي تـم توزيعهـا كانـت إجاباتهم الأقارب والأصدقاء وكانت النـسبة (60.2%)، وهـذا يـدل علـى انـه لا يوجـد تـسويق وتـرويج الكـافي لـوادي رم الـسياحية ومنطقـة وادي رم السياحية لا تعطى حقها في التسويق والترويج .

ويأتي دور المخيمات فـي التـرويج لهـا مـن خـلال الخـدمات المقدمـة والعروض المقدمة للفنادق والمكاتب السياحية لجذب السياح لوادي رم .



الشكل (34)

كيفية الزيارة

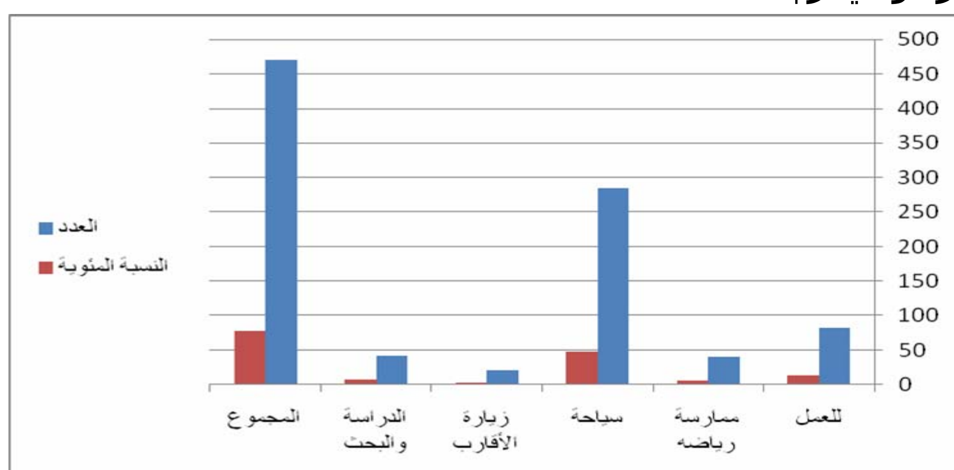
جدول (36)

كيفية الزيارة

	العدد	النسبة المئوية
ضمن جروب	264	44.0
مع العائلة	150	25.0
منفردا	56	9.3
المجموع	470	78.3

يتبين من خلال الجدول(34) عن كيفية الزيارة أن معظم الـزوار الـذين زاروا وادي رم ذهبوا إليها ضمن جروب وكانت النسبة (44%)، وهذا يدل علـى أنهم زاروا المنطقة عن طريق مكتب سياحي أو برنامج سياحي من خلال الفنـادق عبر وسيلة المواصلات الحافلة، أو أنهم أصدقاء.

أن معظم الزوار يأتون إلى وادي رم عبر المكاتـب الـسياحية أو البـرامج السياحية التي تقدمها الفنادق ويعود السبب الى أن منطقة وادي رم تعاني من مشكلة المواصلات وهنا يأتي دور المخيمات في تقديم العروض للفنادق من خلال الأسعار والخدمات التي تقدمها وهذا يشجع الفندق في تقديم العروض الزائر والـذهاب الـى الزيارة وادي رم .



الشكل (35)

دوافع زيارة وادي رم

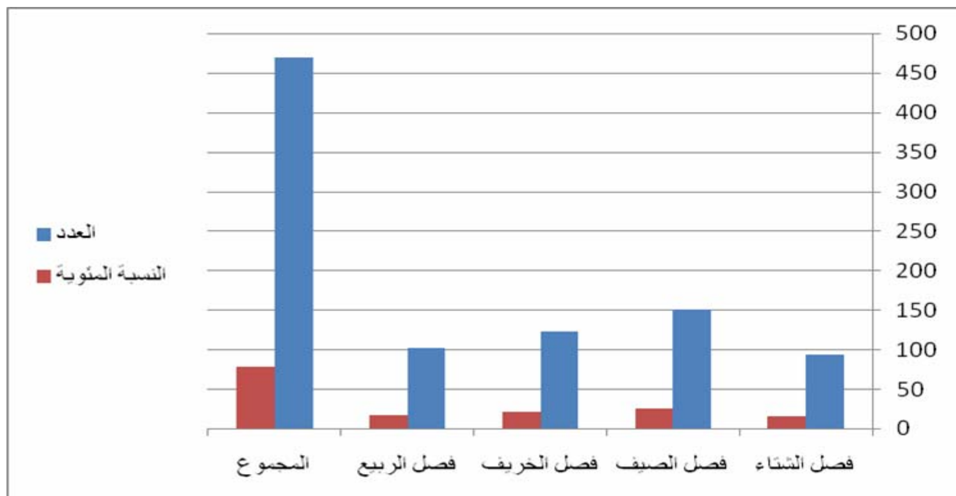
الجدول (37)

دوافع الزيارة

	العدد	النسبة المئوية
للعمل	82	13.7
ممارسة رياضه	40	6.7
سياحة	285	47.5
زيارة الأقارب	21	3.5
الدراسة والبحث	42	7.0
المجموع	470	78.3

ان دوافع الزوار مختلفة وهذا الجدول(37) يبين لنا دوافع السائح خلال فتـرة زيارته لوادي رم، ويتبين لنا ان أعلى نسبة لدوافع السائح هي السياحة وكانت بنسبة (47.5%) وهذا يدل على ان المنطقة تتمتع بالمقاومات السياحية الطبيعية والجمال الخلاب.

ان المخيمات لها دور مهم في جعل هدف الزائر هو السياحة من خلال البرامج السياحية والنشاطات والخدمات التي تقدمها للزائر، ومـن المعـروف ان معظـم المخيمات السياحية في وادي رم جزء أو فرع من فنادق او منتجعات، ومن خـلال الترويج للمخيم وعرض الخدمات التي يقدمها هذا المخيم يعطـي انطبـاع للـسائح ومعلومة سياحية وجود منطقة طبيعية سياحية اسمها (وادي رم) .



الشكل (36)

افضل الاوقات لزيارة وادي رم

الجدول (38)

أفضل الأوقات

	العدد	**النسبة المئوية**
فصلالشتاء	94	15.7
فصلالصيف	151	25.2
فصلالخريف	123	20.5
فصلالربيع	102	17.0
المجموع	470	78.3

يتبين من الجدول (38) عن أفضل الأوقات لزيارة وادي رم، وكانـت أعلـى نسبة هي (25.2%) في فصل الصيف، ونسبة (20,5%) في فصل الخريف، وهذا يدل على أن الزائر يفضل زيارة المنطقة في فصل الصيف والخريف ويعود السبب في ذلك حالة الجو (الطقس) المناسبة التي تتمتع بها المنطقة في فـصل الـصيف والخريف.

ومن المعروف أيضا عن وادي رم أنها تقيم الحفلات و المناسبات في فـصل الصيف حيث الجو البارد نسبيا في الليل الذي يتيح لأصحاب المخيمـات الـسياحية أقامة الرحلات والجولات السياحية ورياضة المشي وتسلق الجبال العالية.

وهنا تكمل أهمية المخيمات السياحية في تنمية و تطوير السياحة في وادي رم من خلال الخدمات التي تقدمها لزائرها، وشعور الزائر بالراحة والأمان وكأنه فـي بيته ووطنه الأصلي .

الزيارات الميدانية والمقابلات التي أجريت مع أصحاب)المخيمات ومركز الزوار

في الجانب العملي للدراسة أجريت الزيارات الميدانية والمقابلات مع أصحاب المخيمات وادارة مركز الزوار، وتم طرح الأسئلة التالية عليهم:

1- هل للمخيمات دور مهم في التنمية السياحية وزيادة عدد السياح ؟

2- ما هي الخدمات المقدمة في المخيمات ؟

3- دور المخيمات بالمساهمة في التنمية السياحية ؟

4- التسويق والترويج للسياحة في وادي رم ؟

3.3 المقابلات

1- يوسف الحوامدة – مدير مخيم بيت علي:

كانت إجابة الأستاذ يوسف الحوامدة، بأن للمخيمات لها دور مهم في التنمية السياحية من خلال تقديم الخدمات التي يحتاجها الزائر في وادي رم، وأوضح بأن دور المخيمات في التسويق والترويج للسياحة في وادي رم غير مباشر حيث يعمل المخيم على التسويق والترويج للمخيم من خلال النشرات والإعلانات وتقديم برامج سياحية للمكاتب السياحية والفنادق، وأما عن الخدمات المقدمة في المخيمات هي (خدمة الإقامة، الطعام والشراب والجولات السياحية داخل الصحراء، الحفلات الغنائية) وتحدث لنا عن خدمة الكهرباء والمياه، بأن هذه الخدمات غير متوفرة بالشكل المناسب حيث أن معظم المخيمات تستخدم المولدات لتوفير الكهرباء وجلب تنكات من المياه لتوفير المياه، أما عن المواصلات تحدث لنا أن منطقة وادي رم تفتقر إلى المواصلات حيث معظم الزوار يأتون في الحافلات عبر المكاتب السياحية والسيارات الخاصة.

2- السيد ضميان الزلابية – موظف أداري في مركز الزوار.

كانت إجابة السيد ضميان الزلابية، ان وادي رم يتمتع في طبيعته التي لم يعبث بها الإنسان بل من المناطق التي جعلها(ا) في غاية الجمال الطبيعي، أي أن السياحة في وادي رم سياحة بيئية طبيعية، أي أن لا يسمح في بناء الفنادق والمنتجعات والسماح في بناء المخيمات التي تقدم الخدمات التي يحتاجها الزائر،

وقال ان المخيمات لها دور مهم في التنمية السياحة في وادي رم من خلال الخدمات التي تقدمها ومن الخدمات (الإقامة الطعـام والـشراب، الجـولات الـصحراوية، الحفلات) .

أجاب عن التـسويق الـسياحي فـي وادي رم، بـأن وادي رم يفتقـر إلـى التسويق السياحي لـه حيـث أن المخصـصات التـي تخصـصها سـلطة إقلـيم العقبة لا تكفي إلـى التطـوير الخـدمات التـي تقـدم فـي وادي رم والتـسويق السياحي حيث اختصر التسويق فـي وادي رم إلـى النـشرات وتقـديم المجـلات السياحية للزائر وتقديم عرض فلم عن وادي رم في مركز الزوار.

وتحدث عن دور مركز الزوار في تقديم الخدمات للزوار حيث يقـدم للزائـر الانطباع الأولي من خلال المعلومات والنصائح عن وادي رم، وعـرض التـراث البدوي من خلال البازارات الموجودة في مركز الزوار.

يتبين من الإجابات عن الأسئلة أن للخـدمات الـسياحية فـي وادي رم لهـا دور مهم في زيادة عدد السياح والتنميـة الـسياحية مـن خـلال تقـديمها عبـر المخيمات السياحية مع مساعدة مركز الزوار والمجتمع المحلي .

ومن خلال الإجابات عـن التـسويق والتـرويج الـسياحي، تبـين أن وادي رم يفتقر إلى التسويق والتـرويج الـسياحي، وأن المخيمـات الـسياحية لهـا دور مهم في التسويق والترويج غير مباشر حيث يقوم المخـيم الـسياحي علـى تقـديم العروض السياحية عبر الموقـع الكترونيـة الخـاص بـه والمكاتـب الـسياحية للمخيم .

الخاتمة

تناولت الدراسة موضوعا مهم في القطاع السياحي وهـو عـن (المخيمـات السياحية في وادي رم ودورها في التنمية السياحية وتطويرها) في وادي رم التـي تعتبر من المناطق السياحية المهمة في الأردن، التي تتميز في المقومات الـسياحية فيها التي جعلتها موقع سياحي طبيعي حيث في البداية كانت محمية طبيعية وفيما بعد أصبحت تابعة إلى سلطة إقليم العقبة ومن بعد انضمامها الى سلطة إقليم العقبة أطلق عليها منطقة وادي رم السياحية .

ومن خلال المنهجية التي تم إتباعها في هذه الدراسة حيث تم جمع المعلومات من خلال منهجين، المنهج الأول: المنهج النظري من خلال الكتب التي كتبت عـن الموقع، المنهج الثاني: المنهج العملي من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات، ولكن واجهت الدراسة عدت معوقات في المنهجين، حيث قلة الدراسات التي تحدثت عـن وادي رم، ومواجهة الرفض من قبل بعض الأفراد (المجتمع المحلي) في الإجابـة على أسئلة الاستبانة التي تم توزيعها في وادي رم والمناطق المحيطة.

بعد عملية التحليل الإحصائي للاستبانه، كان لابد من الخروج ببعض النتـائج والتوصيات التي من الممكن أن تساعد على التنمية السياحية في المواقع الـسياحية الطبيعية في الأردن عامة ووادي رم الخاصة للدراسة :

1- من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات التي أجريت مع أصحاب المخيمات في وادي رم تبين أن بعض المخيمات ليست مرخصة حيـث أن عـدد المخيمـات المرخصة حوالي (23) مخيم من أصل (44) مخيم، أما بـاقي المخيمـات تـم إنشائها عشوائيا من قبل سكان المنطقة، وهذا يؤثر بشكل سـلبي علـى تقـديم الخدمات السياحية بشكل أفضل .

ومن الأفضل أعطاء التراخيص للمخيمات التي تتطابق مع المعايير والمقاييس المعروفة لإنشاء أي مخيم سياحي في وادي رم .

2- يتبين وجود نقص في التـسويق والتـرويج لمنطقـة وادي رم، حيـث المبلـغ المخصص لوادي رم غير كافي لعملية التسويق والترويج، أن الجهة المسؤولة، هي سلطة منطقة العقبة الخاصة، وهذا يؤثر على إعداد السياح لوادي رم بالنسبة

للمواقع السياحية الأخرى، والحل هو العمل على زيادة الميزانيـة المخصـصة للترويج والتسويق السياحي لمنطقة وادي رم لتصبح أكثر فاعلية.

3- يتبين وجود نقص في خدمة الكهرباء والميـاه، حيـث أن معظـم المخيمـات يستخدمون المولدات لتوفير الكهرباء، والتنكات لتوفير المياه.

4- أن خدمة المواصلات غير متوفرة بشكل جيد، حيث لا يوجد مواصلات كافيـة إلى وادي رم لنقل الأفراد إليها، حيث أن الزوار يأتون الى وادي رم عن طريق المكاتب السياحية، ومن الأفضل الاهتمام في موضوع خدمة المواصلات(النقل العام) إلى المنطقة، لأنها تساهم في التنمية السياحية.

5- من خلال الزيارات الميدانية للمنطقة السياحية (وادي رم) تبين أن عدم المراقبة على بعض المخيمات سياحية من ناحية الأسعار التي تعرضها بعض المخيمات بحجة أنه من أفضل المخيمات السياحية في وادي رم، ومن الأفـضل المراقبـة على المخيمات السياحية بشكل عام، وخاصة المخالفة للخدمات المقدمة للـسائح مثل مخالفة عدم أخذ الرخصة لرياضة تسلق الجبال.

المراجع

أ- المراجع العربية:

ادوارد، توماس، (2008)،**أعمدة الحكمة السبعة،** الأهلية للنشر عمان،الأردن.

الباشا، حسن،(1990)**، الآثار الإسلامية،** دار النهضة، مطبعة جامعة القاهرة .

البحيري، صلاح الدين،(1992)، **الأردن دراسة جغرافية،** المكتبة الوطنية .

برهم، نسيم، كايد ابو صبة،(1988)، بعض العوامل المؤثرة في السياحة الداخلية والتنزه في الأردن، **دراسات الجامعة الأردنية،** مجلد15، عدد2.

توفيق، ماهر عبد العزيز (1998) **صناعة السياحة،** دار وهران للنشر والتوزيع عمان، الأردن .

حسن، علي،(1993)، **الموجز في علم الآثار،** الهيئة المصرية العامة للكتاب .

الرواضية، زياد عيد،(2007)، **المثلث الذهبي (البتراء-وادي رم-العقبة)،** نشر بدعم من أمانة عمان الكبرى .

الزلابية، محمد عيد،(2003)، **البدو شموخ وأصداء،** الأنباط للطباعة، العقبة – الأردن .

سعد، إبراهيم،(1999)، **مقدمة في علم الآثار،** الطبعة الأولى

سعدي، يوسف وخرابشة،عبد(1998)، **نحو مفهوم أفضل للتنمية الحديثة،** مؤسسة الرسالة، عمان.

سماوي، حابس ،(2008)، **السياحة في الأردن (دراسة جغرافية)**، مطبعة السفير.

الصلال،عايد،(2003)، **الآثار والمواقع السياحية في الأردن،** الطبعة الأولى، مكتبة الإمام علي للنشر والتوزيع.

الضباعين، اشرف،(2003)، **إدارة المواقع الأثرية والسياحي،** الطبعة الأولى، مكتبة الراتب العلمية للنشر والتوزيع .

الطائي، حميد عبد النبي،(1973)، **جغرافية الأردن،** مؤسسة الرسالة، عمان.

الطائي، حميد عبد النبي،(2004)، **المعالم الأثرية في المملكة الأردنية الهاشمية،** الطبعة الأولى، مطابع وزارة السياحة والآثار .

غنيم، عثمان وبنيتا سعد، (1999)، **التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل،** دائرة صفا للنشر والتوزيع، عمان .

قادوس، عزت، (2004)، **علم الحفاير وفن المتاحف،** مطبعة الحضري، الإسكندرية.

كفافي، زيدان،(2006)، **تاريخ الأردن وأثاره في العصور القديمة،** الطبعة الأولى، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع.

مقابلة، خالد - الحاج ذيب، فيصل،(2000)، **صناعة السياحة في الأردن،** الطبعة الأولى، دار وائل للنشر .

ملوخية، أحمد فوزي،(2005)، **التنمية السياحية،** الطبعة الأولى، مكتبة بستان المعرفة للنشر والتوزيع.

ملوخية، حسين،(1991)، **رؤية عصرية للتنمية السياحية في تنمية الأقاليم** في الدول النامية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

النوايسة، يونس موسى، (2001)، **تنمية السياحة في محافظة الكرك،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .

هاردنج،(2001) **آثار الأردن –** تعريب سليمان الموسى، الطبعة الثالثة، منشورات وزارة السياحة والآثار .

ب- المراجع الأجنبية :

Alia Tours,2000,**Wadi RUM (The Desert of the Bedouin),**Accor Library Jordan.

DI. Taylor and Tony Howard,1998,**Jordan (WALKS, TREKS, CAVES, CLIMBS AND CANYONS IN PELLA, AJLOUN, DEAD SEA HILLS, DANA, PETRA AND RUM,** Accor Library Jordan.

G. Khouri Di Rami **,**1992**, Petra, Wadi Rum, Aqaba**, Al Editor, Amman, Gardenia**.**

Fastor. D , 1985 **, Travel and tourism management,** Macmilan Education, London .

Howard Tony **,**Diana Taylar , 1993, **Walks and Scrambles in Jordan ,** AL kutba, Publishers, Amman, Jordan .

Howard Tony**,**1990, **Treks and Climbs in The Mountains of Rum And Petra Jordan,** AcorLibary Jordan.

Howard Tony. 1990**, Treks and Climbs in Wadi Rum Jordan** ,AcorLibary Jordan **.**

Abdullah AL Zalabieh , 2007, **wadi rum – the charm of beauty and the texture of fancy ,** first edition, Amman ,Jordan.

الملحق(أ)

استبانه سياحية

استبانه سياحية

أخي الزائر   أختي الزائرة

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " المخيمات السياحية في وادي رم و دورها في التنمية السياحية " استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآثـار والسياحة من جامعة مؤتة ولهذا الغرض تم إعداد هـذه الاسـتبانة لمعرفـة طلـب السياحة في وادي رم .

لذا نرجوا أن تكون الإجابة دقيقة، لأن المعلومات التي تـشمل عليهـا هـذه الاستبانة سيعتمد عليها بشكل كبير في هذه الدراسة، علما بأنه ليس لهذه الاستبانة اي صفة رسمية، وستعامل المعلومات بسرية تامة .

و شكرا

الباحث: إبراهيم يحيى إبراهيم الرواشدة .

1- الجنسية ....
2- الجنس ....
3- العمر ....
4- المستوى التعليمي ....
5- مكان إقامتك الدائم :
أ- داخل الأردن   ب- خارج الأردن
6- معدلدخلك الشهري (بالدينار الأردني) يقدر ب...........
7- هل قمت بزيارة وادي رم السياحية :
أ-نعم   ب- لا   **(أذا كانت إجابتك بنعم أكمل الاستبانة)**
8- الوسيلة التي من خلالها تمت معرفتك عن وادي رم :
أ- الصحف و المجلات   ب- الراديو و التلفاز السياحية. والأصدقاء
د- الإنترنت   ه- العمل   و- النشرات السياحية .
9- الوسيلة التي استخدمتها للوصول إلى وادي رم:
أ- الحافلة   ب- سيارة أجرة   ج- سيارتك الخاصة .

10-كيفية زيارتك لوادي رم :

أ- ضمن مجموعة سياحية ب- مع العائلة ج- منفردا .

11-مكان إقامتك خلال زيارتك لوادي رم :

أ- المخيمات ب- بيت صديقك ج- بيت الخاص .

12-ما هي الدوافع الرئيسية لزيارة وادي رم :

أ- العمل ب-ممارسة الرياضة الجبلية ج- سياحة د- زيارة الأقارب.

ه- للدراسة و البحث .

13-أفضل الأوقات التي تفضلها لزيارة وادي رم :

أ- فصل الشتاء ب- فصل الصيف ج- فصل الخريف د- فصل الربيع .

14-أفضل وسيلة برأيك لتسويق وادي رم :

أ- النشرات السياحية ب- الصحف ج- الانترنت د- الراديو و التلفاز

15-معدل إنفاقك اليومي في وادي رم على الخدمات المقدمة التالية(بالدينار)

أ- الطعام و الشراب ....

ب- الإقامة ....

ت- وسائل التنقل ....

ث- التسوق و الهدايا ....

ج- الدلالة السياحية ....

16- حسب إنفاقك في زيارتك لوادي رم في رأيك هل معدل الإنفاق في وادي رم يسمح لدخل الفرد الواحد في الأردن لزيارة وادي رم ؟

أ- نعم ب- لا

17- ما مستوى رضاك عن الخدمات السياحية التالية في وادي رم :

الخدمات	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة جيدة	درجة متوسطة
المطاعم				
الاستراحات				
المعلومات السياحية				
النشاطات السياحية				
خدمات الكهرباء و المياه				
خدمة المواصلات				
الدلالة السياحية				
اندماج المجتمع المحلي مع السياحة				
وسائل الترفيه				
مركز الزوار				

Tourist Questionnaire

Dear male and female visitors

Greetings,

The researcher conducted a study entitled " Tourist camps in Wadi Rum and their role in the development of tourism." It is a completion for the requirements of getting the Master's degree in archaeology and tourism from Mutah University, and for this purpose the questionnaire has been prepared to see the request for tourism in Wadi Rum.

With my respect

The searcher: IbrahiemYahyaIbrahiemAlrawashdeh

1.Nationality :...

2.Gender :...

3.Age : ....

4. Educational Level :..

5. Permanent place of residence: A. Inside Jordan B. Outside

6.The average of your monthly income in JD is about ....

7. Have you ever visited the tourist area of Wadi Rum?

A. Yes B. No If your answer is yeas , complete the questionnaire.

8. The means by which you have known about Wadi Rum.

A. Newspapers and Magazines B. Radio and TV C. Relatives and friends

D. Internet E. Job F. Tourist Brochures

9. The means you have used to get to Wadi Rum.

A. Bus B. Taxi C. Private Car

10. How do you visit WadiRum ?

A. In tourist group B. With a family C. Alone

11. The place where you stayed in Wadi Rum during your visit .

A. Camps B. Your friend's house C. Private hostel

12. What are the main motivations for your visiting WadiRum ?

A. Job B. Practicing mountain sport C. Tourism D. Study

13. The best time you prefer to visit Wadi Rum.

A. Winter B. Summer C. Autumn D. Spring

14. The best way for marketing in Wadi Rum in your opinion.

A. Tourism Brochures B. Newspapers C. Internet D. Radio and TV

15. The daily average of money you spent in Wadi Rum for the services offered in JD.

A. Food and Drinks ....

B. Residence ....

C. Means of transport ....

D. Shopping and souvenirs ....

E. Tourist guides ....

16. According to your expense during your visit to Wadi Rum, do you think that the expense average in Wadi Rum allows the Jordanian to visit it .A.YesB.No

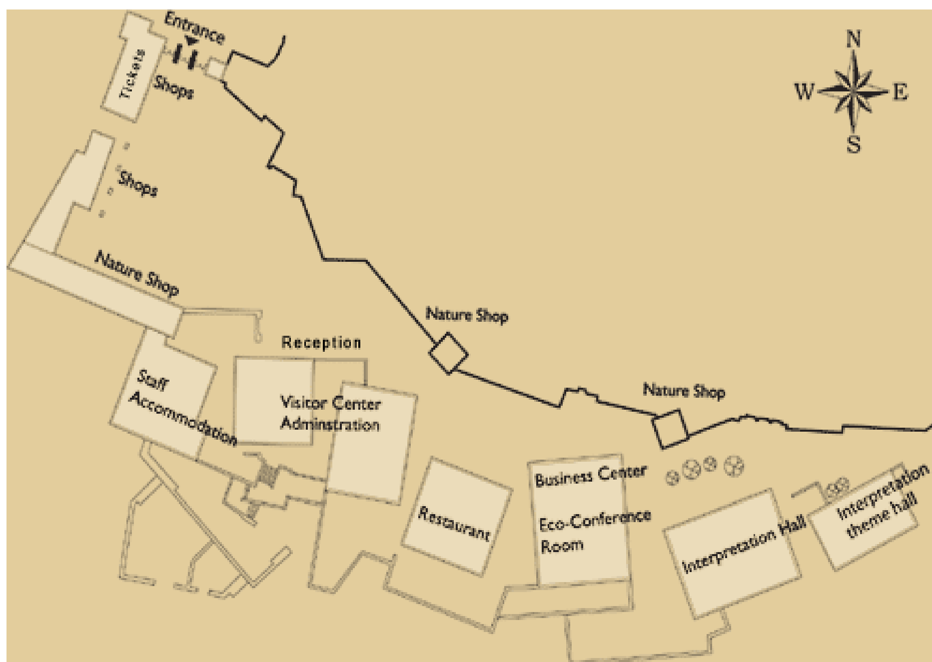
17. What is the level of your satisfaction for the following services in Wadi Rum?

Services	**Very high class**	**High Class**	**Good Class**	**Medium class**
Restaurants				
Lounges				
Tourist Information				
Tourist activities				
Electricity and water services				
Transport services				
Tourist guiding				
Familiarity of local community with tourism				
Entertainment				
Visitors Center				

الملحق(ب)

الصور

مركز الزوار



مخطط مركز الزوار 2012



مطعم بوابة رم (مركز الزوار)
2012

صور الجبال



جبل نصيب



بانوراما رم



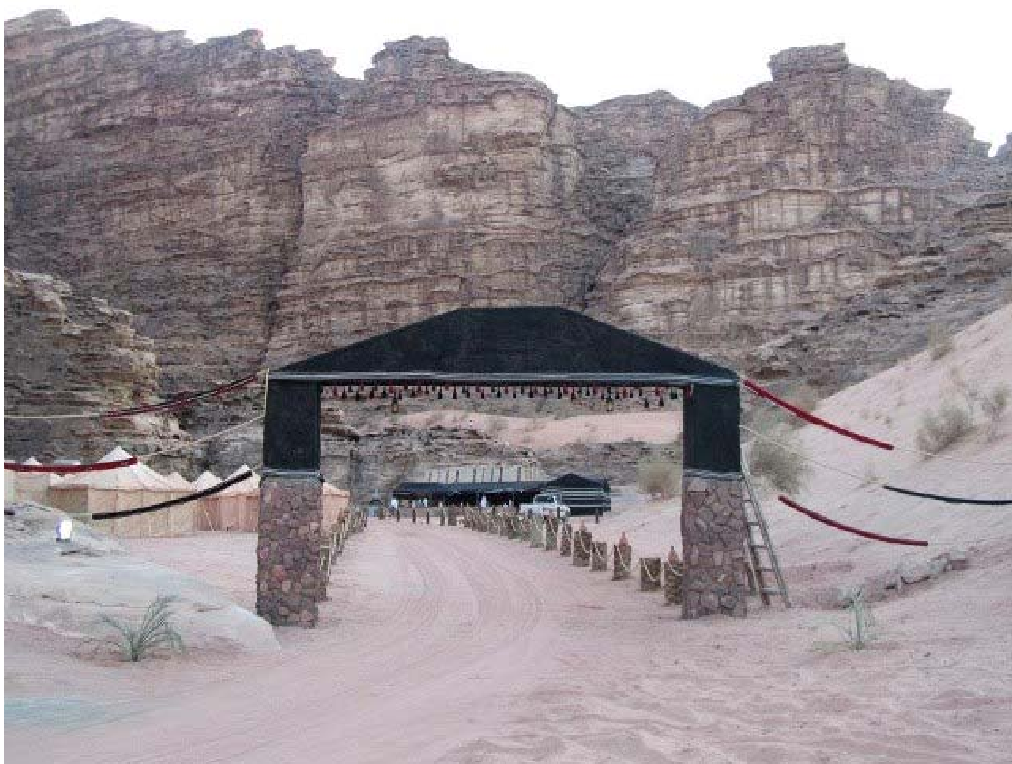
جبل أعمدة الحكمة السبعة

صور للمخيمات





مخيم الكابتن (1993م)



مخيم قافلة الصحراء (1993م)



مخيم قافلة الصحراء (1993م)

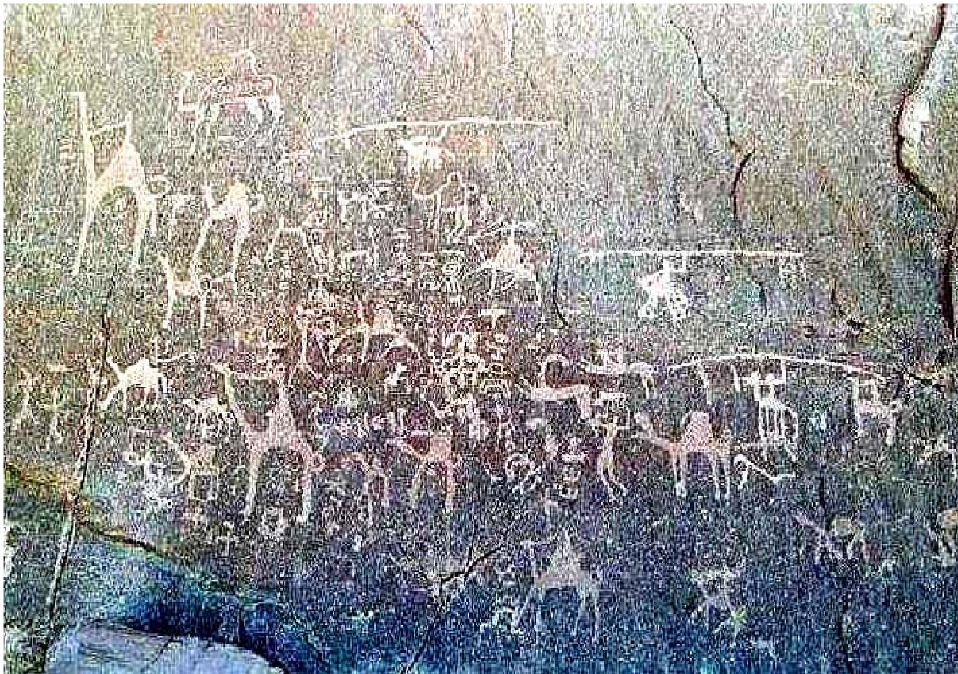


مخيم بيت علي (1990م)

صور للنقوش والكتابات



لورانس العرب (1917م)



نقوش ثمودية على جبل رم



كتابات نبطية (المعبد النبطي)